رغم التوترات الإقليمية والعقوبات،

إيران تحقق رقماً قياسياً في عائدات صادراتها النفطية إلى الصين

٣

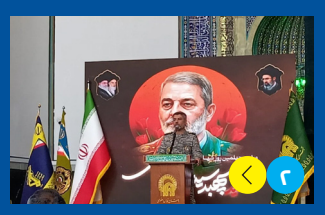

٢

لن نسمح بدخول الأسلحة الأمريكية إلى قواعد المنطقة

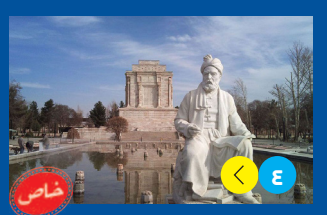

خاص

٤

الفردوسي.. حارس الهُوية الإيرانية وخلود اللغة الفارسية

خاص

٦

فقّاعة «هانتا».. قوّة خفيّة في السياسة والاقتصاد الدولي

خاص

٧

إيران وروسيا والصين يحصدون ثمار المغامرة العسكرية الأمريكية.. رابحو الظلّ

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٥٤ ● الخميس ● ٢٦ ذو القعدة ١٤٤٧ ● ٢٤ اردیبهشت ● ١٤ مايو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

النانو والذكاء الاصطناعي في الصدارة خاص

من المركز ٥٢ إلى ١٧ عالمياً ؛ كيف تقدّمت إيران في سباق العلم؟

● تكنولوجيا النانو تمثل إحدى أبرز النقاط المضيئة في المشهد العلمي الإيراني ودائماً ما كانت تحظى باهتمام خاص من الإمام الشهيد

الصفحة ٨

الجيش، مُؤكّداً أنها يجب أن تخضع لإشراف القوات المسلحة:

لن نسمح بدخول الأسلحة الأمريكية إلى قواعد المنطقة

قال المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكرمي نيا، خلال مراسم أربعينية الشهيد اللواء عبدالرحيم موسوي والتي أقيمت في مسجد كوهرشاد بمرقد الإمام علي بن موسى الرضا(ع) في مدينة مشهد المُقدّسة: لن نسمح بعد الآن بعبور الأسلحة الأمريكية من مضيق هرمز ودخولها إلى قواعد المنطقة؛ وأي دولة ترغب في العبور من هذا الممر المائي، يجب أن تخضع لإشراف القوات المسلحة الإيرانية.

وأوضح العميد أكرمي نيا، الأربعاء، قائلاً: إن مضيق هرمز اليوم يخضع للسيطرة الاستراتيجية من جانب القوات المسلحة الإيرانية؛ حيث يقع غرب المضيق تحت نطاق مسؤولية القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية، بينما يخضع شرقه لإشراف القوة البحرية للجيش.

وأضاف: إن هذا التنسيق والتآزر في السيطرة والتحكّم، إلى جانب تعزيز الرقابة والسيادة الإيرانية على المنطقة، سيؤدّي إلى تحقيق عوائد للبلاد قد تصل إلى ضعف الإيرادات النفطية.

السيطرة على مضيق هرمز ستؤدّي إلى تحقيق عوائد للبلاد قد تصل إلى ضعف الإيرادات النفطية

بحرية الحرس: عبور ناقلات النفط من مضيق هرمز دون إذن إيران غير ممكن

العميد طلائي: أي تهديد أو عدوان سيواجه بردّ فوري يبعث على الندم

تعزيز الانسجام الوطني

وأردف الناطق باسم الجيش: لقد توهّم العدو عندما زعم بأنه قادر على توجيه صدمة الى الشعب الايراني وترويعه وإسقاط النظام في غضون ثلاثة أيام، من خلال تنفيذ عمليات اغتيال سماحة قائد الثورة الإسلامية وكبار قادة النظام؛ ولكن خلافا لتصوراتهم، نزل الشعب إلى الشوارع ليس للإطاحة بالنظام، بل لدعمه وحماية أرضهم، مما أدى إلى تعزيز الانسجام الوطني.

وأضاف العميد أكرمي نيا: رغم تخطيط العدو على مدى عقدين من الزمن لمهاجمة إيران عسكريا، إلاّ أنّه لم يتوقّع أبداً بأن قواتنا المسلحة، ليست فقط قادرة على تحصين قدراتها القتالية، بل استطاعت باستخدام قدراتها الصاروخية وتنفيذ العمليات البرية ان تمنع العدو من تحقيق مآربه؛ مُبيّناً بأن هذا الصمود شكل العنصر الرئيس في تحقيق انتصارنا اليوم.

وفي جانب من تصريحاته، أحيا العميد أكرمي نيا ذكرى استشهاد القائد العام للجيش اللواء السيد عبد الرحيم موسوي، مُنوّهاً بانه مُبتكر فكرة التحول من العقيدة الدفاعية الى الهجومية، وقال: إن عقيدة قواتنا المسلحة اليوم هي عقيدة هجومية، بمعنى أنه إذا ارتكب العدو أي خطأ، فسيواجه بأقصى درجات الردع والقسوة، وهذا هو النهج الذي تجسّد في الحرب الأخيرة وأرغم العدو على الخضوع والعودة والتراجع.

عبور ناقلات النفط دون إذن إيران غير ممكن

من جانبه، قال مساعد الشؤون الثقافية والحرب النفسية للقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية الأدميرال سعيد سياه سراني: إن عبور ناقلات النفط من مضيق هرمز دون إذن الجمهورية الإسلامية الإيرانية غير ممكن، مُضيفاً: إذا أرادت أمريكا وترامب شخصيا أن يرتكبوا خطأً، فسنحوّل الخليج الفارسي الى أكبر مقبرة مائية لمشاة البحرية الأمريكية (المارينز).

وشدّد الأدميرال سياه سراني، في كلمة له بمناسبة أربعينية إستشهاد قائد القوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية الشهيد الأدميرال علي رضا تنكسيري، على انّه عندما يأمر الشعب والمسؤولون بذلك، فلن يتم السماح بمرور لتر واحد من النفط عبر مضيق هرمز دون إذن من الجمهورية الإسلامية الإيرانية. لافتاً الى ان القوات المسلحة الايرانية لم تخض بعد حربا مع أمريكا في البحر، بل تم تنفيذ إغلاق ذكي ومحكم لمضيق هرمز ولا تزال الحرب غير المتكافئة ضد العدو قائمة، قائلا: نعد الشعب الايراني بأننا لن نتردّد لحظة في حماية مضيق هرمز.

وأكد على أن مضيق هرمز مغلق منذ اليوم الأول للحرب بأمر من الشهيد الادميرال «علي رضا تنكسيري»، وأنه يُدار حاليا بأمر من قائد الثورة الاسلامية وتوجيهاته. كما شدّد على أن إيران لن تسمح بمرور لتر واحد من النفط عبر مضيق هرمز دون إذنها، مُؤكّداً أن الشعب الإيراني يتّسم ببصيرة وشجاعة.

تراجع الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة

وأشار إلى تراجع الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة بنسبة ٧٠٪، مستذكراً حوادث سابقة لاعتقال جنود أمريكيين وبريطانيين. وحذّر من أن أيّ محاولة لتعطيل الطاقة الإيرانية ستقابل بردّ قوي، مُؤكّداً انه ينبغي لعالم الغطرسة أن يعلم أن الشهيد الامام الخامنئي (رض) مازال حيّا؛ لأنّ نهجه الذي هزم أمريكا في ملحمة طبس وحطم هيمنة أمريكا والغطرسة، سيفعل ذلك مُجدّداً في مياه الخليج الفارسي.

واختتم بالقول: إن الدبلوماسية والشارع كلاهما جزء من ميادين الدفاع في البلاد، مُشيراً إلى الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز، قائلا: في الماضي، كان يمر عبر هذا المضيق ٢٠ مليون برميل نفط يوميا، وخُمس الغاز العالمي، وربع نفط العالم، و٨٠٪ من الأسمدة الزراعية.

أي عدوان سيواجه بردّ فوري

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع العميد رضا طلائي، ان إيران أثبتت قدرتها على الدفاع عن شعبها في كل من الدبلوماسية والميدان، وأيّ تهديد أو عدوان سيواجه بردّ فوري يبعث على الندم.

وأوضح العميد رضا طلائي، مساء أمس الأول: يجب على العدو الأمريكي الصهيوني، سواء في الميدان أو في الدبلوماسية، أن يرضخ للحقوق المشروعة والقطعية للشعب الإيراني؛ فبدون تأمين هذه الحقوق المنطقية، لن يتمكن العدو من الخروج من المستنقع الذي وقع فيه.

وأضاف: لقد أثبتت إيران قدراتها العالية في ميداني القتال والدبلوماسية، مدعومة بحضور الشعب في الميدان. وإذا لم يذعن العدو للمطالب المحقة والقطعية للشعب الإيراني في المسار الدبلوماسي، فعليه أن يتوقع تكرار هزائمه في الميدان العسكري.

وتابع العميد طلائي: إن تكرار هزائم العدو في ساحة المعركة أمر يمكن التنبؤ به بالنظر إلى الحقائق الإقليمية. وبناءً على المسار الماضي، سيكون الشعب الإيراني هو المنتصر الرئيسي في هذه الحرب المفروضة مستقبلاً، حيث أظهرت إيران بشكل حاسم في كلا المجالين، الدبلوماسي والميداني، قدرتها على الدفاع عن حقوق الشعب.

وشدد على أن أي تهديد أو اعتداء جديد من جانب العدو سيتلقّى بالتأكيد ردّاً فورياً وقاطعاً ونهائياً يجعله يشعر بالندم.

وفي الختام، أشار المتحدث باسم وزارة الدفاع إلى أن الهروب المتكرر للسفن والبارجات الأمريكية من منطقة الصراع يعكس إرادة وقدرة القوات المسلحة من الحرس الثوري والجيش في الميدان، فضلاً عن جهوزيتهم لتقديم رد مؤلم على أيّ تهديد او عدوان.

عراقجي، مُشيراً إلى عدم مصداقيتها وتواصل خطابها التهديدي:

مطالب أمريكا المُفرطة تُعيق إنهاء الحرب والتوصّل إلى اتفاق

استعرض وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، مع نظيره الاذربيجاني جيحون بايراموف، الاربعاء، آخر التطورات التي تشهدها المنطقة. وناقش عراقجي وبايراموف، عبر اتصال هاتفي بينهما أمس، المستجدات المُتعلّقة بالدبلوماسية والتطورات الاقليمية والعلاقات بين طهران وباكو.

كما اعتبر عراقجي، خلال استقباله في طهران الثلاثاء، نائب وزير الخارجية النرويجي، أندرياس موتزفلت كرافيك، مطالب امريكا المُفرطة وخطابها التهديدي والاستفزازي وفقدانها حسن النية وعدم مصداقيتها، بانها أهم العقبات أمام إنهاء الحرب والوصول إلى اتفاق محتمل.

كما أكّد عراقجي أن السّبب الرئيسي للوضع الراهن في مضيق هرمز هو العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران، وما تلاه من انتهاكات مُتكرّرة لوقف إطلاق النار، مع استمرار الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية.

وفي إشارة إلى مشاورات إيران لوضع ترتيبات تنفيذية لتعزيز وتسهيل حركة المرور الآمنة في مضيق هرمز وفقاً للقانون الدولي، قال وزير الخارجية: إيران، بصفتها الدولة الساحلية لمضيق هرمز، تجري مشاورات لوضع لوائح تتعلق بالترتيبات الخاصة بمضيق هرمز وفقاً للقانون الدولي.

من جانبه استعرض نائب وزير الخارجية النرويجي، المحادثات التي اجراها مع مسؤولين في وزارة الخارجية الإيرانية، بالإضافة إلى محادثات مع مسؤولين من باكستان وسلطنة عمان، وأكّد على ضرورة إرساء سلام واستقرار دائمين في المنطقة، والسعي لحماية القانون الدولي، وأعلن استعداد بلاده لتقديم المساعدة وتعزيز الجهود الدبلوماسية، فضلاً عن التشاور بشأن السلامة البحرية وحماية البيئة.

كما عقد نائب وزير خارجية النرويج اجتماعات منفصلة مع كل من مجيد تخت روانجي، نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية، وكاظم غريب آبادي، نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، وسعيد خطيب زاده، مدير مركز الدراسات السياسية والدولية بوزارة الخارجية، لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي، وبعض القضايا الثنائية.

إيران والهند تبحثان آخر التطوّرات

على صعيد آخر، إلتقى كاظم غريب آبادي، نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، الأربعاء ١٣ مايو/أيار، في نيودلهي، مع سيبي جورج، سكرتير الشؤون الغربية بوزارة الخارجية الهندية. وتبادل الجانبان خلال هذا الاجتماع وجهات النظر حول قضايا ذات اهتمام مشترك، والتطورات الإقليمية والدولية، بما في ذلك آخر المستجدات.

تجدر الإشارة إلى أن عراقجي، يتوجّه إلى نيودلهي للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية دول البريكس. خلال هذه الزيارة، سيشارك وزير الخارجية في اجتماع وزراء خارجية دول البريكس، الذي سيعقد يومي الخميس والجمعة (اليوم وغد) برئاسة الهند، وسيركز على الاستقرار الإقليمي والتعاون متعدد الأطراف والمرونة الاقتصادية. كما سيجري محادثات ويتبادل وجهات النظر مع وزير الشؤون الخارجية الهندي سوبرامانيام جايشانكار، وغيره من الوزراء والمسؤولين المشاركين في الاجتماع.

كما إلتقى كاظم غريب آبادي، بشكل منفصل مع نظرائه من إندونيسيا وجنوب أفريقيا والبرازيل والهند ومصر على هامش اجتماع المنسقين الوطنيين لدول البريكس أمس الأربعاء، وناقش معهم التعاون الثنائي والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأوضح غريب آبادي خلال هذه الاجتماعات موقف ايران من العدوان العسكري عليها، واصفا إياه بأنه مخالف للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

ودعا أعضاء مجموعة البريكس إلى الانتباه إلى هذه الأعمال غير القانونية ضد أعضائها، بهدف مواجهة الأحادية، وإنهاء العدوان العسكري، ومحاسبة المعتدين.

كما أشار غريب آبادي إلى الإمكانيات الواسعة لمجموعة البريكس، لا سيما في المجالين الاقتصادي والتجاري، ودعا إلى تطوير التعاون مع هذه الدول، مؤكدًا على تفعيل هذه الإمكانيات قدر الإمكان بالتعاون مع جميع أعضاء المجموعة، والاضطلاع بدور أكثر فاعلية في المحافل الدولية ذات الصلة.

يحقّ لإيران امتلاك الطاقة النووية

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، طالما أننا أعضاء في معاهدة حظر الانتشار النووي يحق لنا الاستفادة من الطاقة النووية. وقال بقائي: لسنا بصدد الاستسلام لمطالبهم القصوى، لأننا نرى أن هذه المطالب غير عادلة أساساً. ويمثل هذا الأمر جزءاً من حملتهم الجائرة، وحربهم غير العادلة، وعدوانهم غير القانوني ضد إيران.

وأضاف: لقد أعلنوا في هذه المرحلة عدم قدرتهم على التماشي مع المقترح الإيراني، لكنني أعتقد أننا سنحصل على تقييم أدق للوضع عبر الوسطاء الباكستانيين.

واختتم قائلاً: لقد أصيبت أمريكا بنوع من الهوس المفرط بقوتها العسكرية. إن استمرار تهديدهم لإيران يعد انتهاكاً غير مسبوق لكافة الأعراف ومبادئ القانون الدولي، وهم ينتهكون ميثاق الأمم المتحدة بشكل مستمر.

ما فُرض على الشعب الإيراني ليس حرباً تقليدية

كما أكد بقائي، في رسالةٍ حول طبيعة الحرب التي فرضتها أمريكا والكيان الصهيوني على الشعب الإيراني، أن ما فُرض على الشعب الإيراني المُحب للسلام ليس حربا تقليدية.

وأوضح: في ٢٨ فبراير/شباط ٢٠٢٦، فرضت أمريكا والكيان الصهيوني، وهما نظامان نوويان، حربا عدوانية وغير شرعية على إيران للمرة الثانية في أقل من عام، في خضم عملية تفاوض.

وأوضح: هذه الحرب ليست حربا على أرض أو موارد أو جيوسياسية. إنها حرب ستُحدّد المعنى الحقيقي للخير والشرّ في عصرنا وللأجيال القادمة. فمن جهة يقف أولئك الذين يتلذذون بانتهاك قوانين الحرب وسحق المبادئ الإنسانية؛ أولئك الذين يقتلون لمجرد التسلية، ويذبحون الأطفال لتعذيب عائلاتهم، ويهاجمون صالات الرياضة النسائية لمجرد اختبار قوة تدمير أحدث صواريخهم. هذه الحرب معركة حاسمة من أجل مستقبل البشرية. ستُحدّد هذه الحرب ما إذا كانت إنجازات الحضارة الإنسانية-حقوق الإنسان، وسيادة القانون، والمبادئ الأخلاقية الأساسية - ستصمد أم ستُدمر تمامًا.

وأوضح: علينا أن نختار، هل نريد عالمًا يهيمن عليه سادة العبودية- متغطرسون، ظالمون، لا يخضعون للمساءلة؟ عالمٌ تحكمه القوة والكذب والابتزاز؟. أم أننا ندافع عن عالمٍ قائم على الاحترام والعدل والسلام والكرامة الإنسانية؟.

● أخبار قصيرة

الإنسجام الوطني هو الرأسمال الأهم في الحرب التركيبية

أكّد رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي، أن الإنسجام الوطني هو الرأسمال الأهم في الحرب التركيبية، مُشدّداً على أن الهدف الأساسي للعدو هو بث التفرقة وإشاعة اليأس وتآكل الرأسمال الاجتماعي للشعب الإيراني. وصرّح حجة الإسلام إجئي في منشور له الأربعاء: إن ضرورة تجاوز المنافسات السياسية وإعطاء الأولوية للتعاون والمسؤولية الوطنية، تكتسب اليوم أهمية مضاعفة أكثر من أيّ وقت مضى. وقال مُؤكداً بأن دور الشعب اليوم في تحويل التهديدات إلى فرص للتقدم والاقتدار الوطني هو دور لا بديل له.

سياسة إيران قائمة على احترام سيادة جميع دول المنطقة

أصدرت وزارة الخارجية بياناً فنّدت فيه صحّة الادعاءات الواردة في بيانات وزارتي الخارجية والداخلية الكويتيتين، والتي تزعم أن إيران خططت للقيام بأعمال عدائية ضد الكويت. وأصدرت الخارجية بيانا أدانت فيه بشدّة تصرفات الحكومة الكويتية غير اللائقة، والتي تمثّلت في استغلالها للدعاية السياسية فيما يتعلق بأربعة ضباط إيرانيين كانوا يؤدون واجبهم في إطار مهمة دورية بحرية تقليدية، ودخلوا المياه الإقليمية الكويتية نتيجة خلل في نظام الملاحة.

وفي سياق متصل، أكدت الخارجية، في بيانها، على سياسة إيران المبدئية في احترام سيادة وسلامة أراضي جميع دول المنطقة، بما فيها الكويت، وأعلنت أنها تتوقع من السلطات الكويتية متابعة القضايا القائمة عبر القنوات الرسمية، مع تجنّب التصريحات المُتسرّعة والادعاءات التي لا أساس لها من الصحة.

تنفيذ حكم الإعدام بحقّ جاسوس للكيان الصهيوني

أعلنت السلطة القضائية، تنفيذ حكم الاعدام بحقّ مدان بالعمالة والتجسس لجهاز «الموساد» الصهيوني المدعو إحسان أفرشته؛ صباح الاربعاء. ونقلا عن الموقع الإعلامي للسلطة القضائية، تم صباح الأربعاء تنفيذ عقوبة الإعدام ضد «إحسان أفرشته» ابن مصطفى المدان بتهمة التجسس لصالح جهاز استخبارات الكيان الصهيوني (الموساد) وذلك بعد اكتمال الإجراءات القانونية ذات الصلة وتصديق الحكم من قبل محكمة النقض العليا في البلاد.

وورد في هذا الشأن ايضا، بأن المدان كان قد أجرى عدة اتصالات عبر تطبيقات الاستلام والمراسلة منذ بداية تواصله مع أول ضابط في جهاز الموساد ومن ثم استمر التواصل بينهما لاحقاً عبر البريد الإلكتروني.

● أخبار قصيرة

تصدير ٢٦٫٦ ألف طن من منتجات الأحياء المائية من بوشهر لـ٩ دول

أعلن رئيس دائرة الحجر الصحي والأمن الحيوي في الطب البيطري بمحافظة بوشهر أنه تم خلال العام الماضي تصدير ٢٦ ألفًا و٦٠٠ طن من المنتجات الأحياء المائية من هذه المحافظة إلى ٩ دول أوروبية وآسيوية. وقال محمدرضا عباسي: إن هذه الكمية من الصادرات المائية تشمل ١٩ ألف طن من الروبيان و٧ آلاف و٦٠٠ طن من الأسماك، وذلك منذ بداية عام ٢٠٢٥ حتى الآن، بعد إجراء أكثر من ١٣٤ ألف اختبار تخصصي في مختبر مراقبة جودة الأغذية، وأكثر من ٢٧ ألف اختبار في المركز الوطني لفحص وتشخيص أمراض الروبيان، والحصول على الشهادة الصحية الدولية. وأضاف: إن الدول المستهدفة لهذه الصادرات تشمل روسيا، الصين، بولندا، أرمينيا، البحرين، جورجيا، الكويت، الإمارات، وقطر. وتابع: إن الإشراف البيطري غطى جميع المراحل، بدءًا من الإنتاج في المزارع وصولاً إلى التجهيز والتعبئة والنقل.

استعداد كامل لهيئة الموانئ في مجال تأمين السلع الأساسية

أكد المدير التنفيذي لهيئة الموانئ والملاحة البحرية الاستعداد الكامل لهذه الهيئة للتعاون الشامل في مجال لوجستيات تأمين السلع الأساسية والضرورية للبلاد. وقال، محمد شكيبي نسب، في اجتماع مع رئيس وأعضاء لجنة الإعمار بمجلس الشورى الإسلامي: إن التعاون والتنسيق اللازمين من جانب هيئة الموانئ والملاحة البحرية مع الهيئات ذات الصلة مثل وزارة الصناعة والتعدين والتجارة وكذلك وزارة الجهاد الزراعي في مجال تأمين السلع الأساسية والضرورية قائم، وقد تم وضع سيناريوهات مختلفة وبديلة للبلاد في ظروف خاصة. وأضاف: تم إعداد خطة استمرارية الأعمال في الموانئ، وتم التخطيط لدخول وخروج السفن وكذلك عمليات التفريغ والتحميل للبضائع، مشيراً إلى طاقة الموانئ المختلفة في البلاد، قائلاً: ينبغي الاهتمام بتوزيع وتوجيه البضائع بشكل مناسب ومتوازن.

إطلاق ٢٠٠٠ مزرعة نموذجية في أنحاء البلاد

أعلن نائب وزير الجهاد الزراعي، أنه سيتم خلال العام الجاري إطلاق ٢٠٠٠ مزرعة نموذجية لخمسة محاصيل استراتيجية رئيسية، بهدف إنعاش الإنتاج وزيادة الإنتاجية واستكمال سلسلة القيمة في القطاع الزراعي لمختلف مناطق البلاد. وقال غلامرضا غل محمدي، أمس الأربعاء، خلال تفقده الحقول البحثية في بارس آباد مغان: إن المزارع النموذجية للمزارعين الرواد والناجحين تمثل طاقة قيّمة لزيادة الإنتاج، لأن الفارق في الأداء بين هذه المزارع والمزارع الأخرى كبير جداً. وبناءً على ذلك، سيتم هذا العام، وفي إطار هذه المزارع، قيام ٢٠٠٠ مزارع رائد، كلٌّ منهم، بتغطية ٢٠ شخصاً بالتدريبات وجهاً لوجه والزيارات العلمية. وأعلن غل محمدي؛ أن العام الجاري هو «عام التعليم وزيادة المعرفة العلمية للمنتفعين» في القطاع الزراعي، مشيراً إلى أن إقتصاد المقاومة مرادف لزيادة الإنتاجية والاستخدام الأمثل للموارد المائية والتربة، وأن أقرب طريق لتحقيق أقصى إنتاج في وحدة المساحة هو نشر الأفكار الجديدة والنتائج العلمية بين المزارعين، وهذا الأمر يتحقق بالتعاون بين الباحثين وخبراء الإرشاد الزراعي.

رغم التوترات الإقليمية والعقوبات؛

إيران تحقق رقماً قياسياً في عائدات صادراتها النفطية إلى الصين

على الرغم من التوترات الإقليمية وضغوط العقوبات، بلغت عائدات إيران النفطية من صادراتها إلى الصين في مارس/ آذار ٢٠٢٦ فحسب، بل بلغت أيضاً أعلى مستوى لها في السنوات الأخيرة. ووفقاً للتقديرات المنشورة، بلغت قيمة صادرات إيران النفطية إلى الصين في مارس/ آذار حوالي ٥/٣ مليار دولار. ويعتقد الخبراء؛ أن نمو عائدات إيران النفطية في هذا الوقت يعود، بالدرجة الأولى، إلى تزايد المخاطر الجيوسياسية في منطقة الخليج الفارسي. ووفقاً للمحللين، مع تزايد احتمالية نشوب صراع في المنطقة، وخاصة في مضيق هرمز، يتزايد قلق السوق العالمية بشأن اضطرابات إمدادات النفط، وتتجه الأسعار نحو الارتفاع. وأدت هذه الظروف إلى ارتفاع قيمة صادرات النفط الإيرانية بالدولار الأمريكي، رغم ضغوط العقوبات. في المقابل، أبدت مصافي التكرير الصينية المستقلة رغبة أكبر في شراء النفط الإيراني في ظل هذه الظروف، إذ تقدم طهران شروطًا وتسهيلات خاصة لبيع النفط للحفاظ على حصتها السوقية؛ وهو أمرٌ بات أكثر جاذبية للمشترين الآسيويين في ظل ارتفاع أسعار الطاقة العالمية. ويرى المحللون الاقتصاديون؛ أن الولايات المتحدة لا تستطيع الضغط كليًا على الإقتصاد الإيراني من خلال الضغط على صادرات النفط؛ لأن أي تصعيد للتوترات مع إيران، لاسيما فيما يتعلق بمضيق هرمز، قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية، وهو ما قد يعوض جزئيًا آثار أي انخفاض محتمل في حجم صادرات النفط الإيرانية. في هذا السياق، تُظهر الإحصاءات المنشورة أن عائدات إيران النفطية من مبيعاتها إلى الصين تراوحت في معظمها بين ملياري دولار وثلاثة مليارات دولار شهريًا على مدار الـ٢٧ شهرًا الماضية، إلا أن هذا الرقم بلغ حوالي ٥/٣ مليار دولار في مارس ٢٠٢٦. وقد تضاعف هذا المبلغ أكثر من مرتين مقارنةً بشهر فبراير ٢٠٢٦، حيث أفادت التقارير أن عائدات إيران من صادرات النفط إلى الصين بلغت حوالي ٢/٦ مليار دولار في فبراير.

مندوب إيران الدائم لدى المنظمة البحرية الدولية:

لا يمكن لأي قرار أن يقيّد موقف طهران القانوني فيما يتعلق بحرية الملاحة

أعلن مندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى المنظمة البحرية الدولية IMO أنه لا يمكن لأي قرار أن يقيد الموقف القانوني لإيران فيما يتعلق بحرية الملاحة ومواجهة التدخلات غير القانونية في حركة المرور البحرية.

ونقلاً عن منظمة الموانئ والشؤون البحرية، فقد عقدت الدورة الرابعة والثمانين للجنة حماية البيئة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية MEPC ٨٤ في الفترة من ٢٧ أبريل إلى ١ مايو ٢٠٢٦، في مقر المنظمة البحرية الدولية IMO في لندن، بمشاركة ممثلين من ١٣٩ دولة وأكثر من ٥٠ هيئة استشارية.

وأعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية معارضتها لمسألة فرض ضريبة الكربون على السفن، في الدورة الرابعة والثمانين لهذه اللجنة. وشارك وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بنشاط في هذا الاجتماع، بما في ذلك حضور المندوب الدائم للبلاد لدى المنظمة البحرية الدولية والمشاركة الافتراضية لممثلي منظمة الموانئ والشؤون البحرية، والمديرية العامة للسلامة والأمن البحري، وجمعية التصنيف الإيرانية. وبحسب التقرير، نظراً لحساسية قضية انبعاثات الغازات الدفيئة في صناعة الشحن البحري، تمت دراسة ومتابعة هذه القضية أولاً في اجتماع فريق العمل المتخصص ISWG-GHG٢١ ثم في اجتماع لجنةِ حماية البيئة البحرية MEPC ٨٤.

ووفقا لهذا التقرير؛ فقد كانت المناقشات المتعلقة بتعديلات الملحق السادس لاتفاقية «ماربول» MARPOL بشأن إقرار ضريبة الكربون على وقود السفن، من أهم موضوعات هذا الاجتماع، حيث تحولت إلى أحد محاور الخلاف بين الدول المتقدمة والدول النامية. وأعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية معارضتها لإقرار هذه اللوائح، وفي نهاية المطاف، لم يصل هذا الموضوع إلى نتيجة بسبب غياب الإجماع العالمي، وتم تأجيله إلى الاجتماعات المقبلة.

كما قدم مندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى المنظمة البحرية الدولية IMO بالتعاون مع منظمة الموانئ والملاحة البحرية، ومن خلال تقديم وثائق استراتيجية بتبيين دقيق لجذور الأزمة في الخليج الفارسي وبحر عمان، وذلك فيما يتعلق بمشروع القرار السياسي المقدم من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة. وأعلن المندوب الدائم للبلاد في نهاية هذا الاجتماع، مسجلاً بياناً رسمياً في التقرير النهائي لهذه اللجنة، أنه لا يمكن لأي قرار أن يقيد الموقف القانوني لإيران فيما يتعلق بحرية الملاحة ومواجهة التدخلات غير القانونية في حركة المرور البحرية.

المركزي الإيراني يعلن عن برنامج تمويل لتحسين الإقتصاد الوطني

أعلن محافظ البنك المركزي عن تصميم برنامج تمويل لتحسين الاقتصاد الوطني، قائلاً: لقد وضعنا خطة شاملة لتمويل اعادة بناء البنية التحتية المتضررة ووحدات سلسلة الإنتاج والقطاعات الرئيسية.

وأعلن عبدالناصر همتي، أمس الأول، في الاجتماع الأول للجنة الخاصة بصنع السياسة النقدية وسياسة الصرف الأجنبي للعام الإيراني الجاري (بدأ في ٢١ آذار/ مارس)، أثناء شرحه لأداء البنك وخططه لتمويل الإقتصاد الوطني مع مراعاة السيطرة على التضخم، عن استمرار سياسة إعطاء الأولوية للائتمان والموارد للقطاعات الاقتصادية الرائدة وسلاسل الإنتاج والإمداد، والاستعداد التام لمرحلة إعادة البناء.

وأشار همتي إلى خطورة ظروف الحرب وضرورة تقديم دعم شامل لاقتصاد البلاد، قائلاً: منذ الساعات الأولى، عمل البنك المركزي بكل طاقته لإدارة الاقتصاد الوطني ووضع السياسة النقدية. وأضاف: لم نتوقف لحظةً واحدة عن تقديم الدعم النقدي ودعم النقد الأجنبي والدعم المصرفي للاقتصاد الوطني؛ فبينما ركزنا على تمويل الإنتاج والتوظيف وسبل العيش، حرصنا أيضاً على مراعاة ضبط السيولة وكبح جماح ضغوط التكاليف الناجمة عن الحرب على مستوى الأسعار العام.

وأكد همتي على جاهزية البنك المركزي لظروف الحرب وفترة إعادة الإعمار، قائلاً: كان من أولوياتنا العاجلة تيسير إمداد السلع الأساسية. ورغم القيود التي فرضتها الحرب، والتي أدت في العديد من الدول إلى تقييد الاستهلاك، لم ندع موائد الناس خالية من السلع الأساسية، وذلك من خلال توفير تمويل مُوجّه للإنتاج المحلي واستيراد السلع الأساسية، فضلاً عن تخصيص موارد لخطة الإمداد الغذائي. وفي هذا الصدد، كان لدينا تنسيق كامل مع وزارة الجهاد الزراعي، ووزارة الصناعة والمناجم والتجارة، ووزارة التعاون.

وأكد محافظ البنك المركزي، أن التمويل الواسع لا يعني إهمال إدارة السيولة، قائلاً: بالتزامن مع هذا الدعم الكبير، قمنا بتصميم وتنفيذ حزم لإدارة السيولة وجذبها، وتوفير تمويل مُوجّه للقطاعات ذات الأولوية وسلسلة الإنتاج. وقد تم تنفيذ هذه الحزم بموافقة ودعم أعضاء المجلس الأعلى للبنك المركزي. وفيما يتعلق بسياسة المرحلة الجديدة، قال: في هذه المرحلة، يركز البنك المركزي على التمويل الموجه مع إعطاء الأولوية لسلسلة التوريد. نريد توجيه السيولة بدقة إلى محركات الإنتاج والأجزاء المتضررة من سلسلة التوريد، بدلاً من تركها غير هادفة. هذا هو النهج الذي سيمنع التضخم ويحافظ على استمرار الإقتصاد.

إنشاء مناطق حرّة مشتركة مع تركيا وباكستان

أعلن المتحدث باسم أمانة المجلس الأعلى للمناطق الحرة والمناطق الإقتصادية الخاصة في إيران عن التخطيط لإنشاء مناطق حرة مشتركة مع الدول المجاورة، ولاسيما تركيا وباكستان، مضيفاً: أنه تم عبر هذه المناطق خلال الأيام العصيبة للحرب المفروضة استيراد أكثر من مليون طن من السلع الأساسية إلى البلاد.

وقال حسين مرادي، في حوار مع مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»: إن تطوير لغة الدبلوماسية الإقتصادية وتعزيز التفاعل مع الدول المجاورة مدرجان على جدول الأعمال، مؤكداً أن هذه الأهداف تُتابع بجدية من خلال مشروع إنشاء مناطق حرة مشتركة مع تركيا وباكستان.

وأضاف: إننا نجري حالياً مشاورات مع هذين البلدين، وتم تنفيذ الإجراءات الفنية وزيارات متبادلة للفرق الإقتصادية، تمهيداً لإنشاء واطلاق مناطق حرة مشتركة تعزيزاً للدبلوماسية الإقتصادية.

وقال مرادي: إن إطلاق مناطق حرة مشتركة مع الدول المجاورة لا يحقق الإزدهار الإقتصادي فحسب، بل يسهم أيضاً في تعزيز أمن الحدود من خلال تعريف مصالح مشتركة. وأضاف: إن خلق فرص عمل مستدامة، والتجارة مع الدول المستهدفة، وإزالة الحرمان عن المناطق المحرومة في البلاد بشكل عام، هي من أهداف المناطق الحرة.

وأكد: إن المناطق الحرة كانت إحدى أدوات القوة والتأثير لإيران خلال فترة الحرب المفروضة الأمريكية–الصهيونية، حيث أدت دوراً أساسياً في تأمين السلع الأساسية التي يحتاجها المواطنون.

موضحاً: أنه خلال ٤٠ يوماً من الحرب المفروضة تم إدخال أكثر من مليون طن من السلع الأساسية إلى البلاد عبر منافذ المناطق الحرة. وتابع قائلاً: إن المناطق الحرة في الجنوب كانت في قلب المواجهات خلال أيام الحرب، إلا أن المناطق الحرة في الغرب والشرق والجنوب أدت دورها بأفضل شكل ممكن، لضمان عدم حدوث أي خلل في عملية تأمين السلع الأساسية.

وقال مرادي: إن المناطق الحرة تعتبر ذراعاً قوية إلى جانب الحكومة. كما لفت إلى دور المناطق الحرة في إنشاء الممرات الترانزيتية المهمة في البلاد، موضحاً؛ أنه خلال الحرب أدى الحصار البحري إلى صعوبة عمليات التصدير، إلا أن الإجراءات الاحترازية التي اتُخذت مسبقاً مكّنت إيران من استخدام بعض المنافذ الخاصة لمواصلة تصدير المنتجات المحلية ومنتجات المناطق الحرة إلى الدول المستهدفة، وكذلك تأمين المواد الأولية والاحتياجات الداخلية من دول أخرى عبر تلك المنافذ.

بمناسبة يوم تكريم اللغة الفارسية و شاعر الشاهنامة

الفردوسي.. حارس الهُوية الإيرانية وخلود اللغة الفارسية

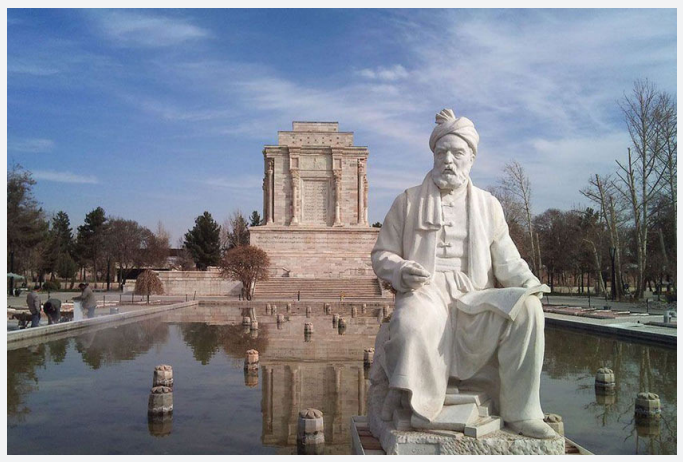

الوفاق/ اللغة الفارسية ليست مجرد وسيلة تواصل، بل وعاء لحضارة تمتد لآلاف السنين، وجسر بين إيران القديمة والإسلامية. في عالم تهيمن عليه لغات قليلة، تظل الفارسية نموذجاً في الصمود أمام التغيير. ويأتي الحكيم أبو القاسم الفردوسي في طليعة أبطالها، ليس شاعراً فحسب، بل مهندساً للوعي الجمعي وحارساً للهوية لأكثر من ألف عام. بمناسبة يوم تكريم اللغة الفارسية والحكيم أبي القاسم الفردوسي الذي يصادف غداً الجمعة ١٥ مايو، يقدّم هذا التقرير تحليلاً لدور الفردوسي في إنقاذ اللغة الفارسية، وأسرار خلود «الشاهنامة» التي تجاوزت الملحمة لتصبح بطاقة هوية لشعب بأكمله.

لمحة عن حياة الأسطورة

وفقاً للمصادر التاريخية، وُلد الحكيم أبو القاسم حسن بن علي الطوسي، المعروف بالفردوسي، حوالي عام ٩٤٩ م، في قرية من توابع منطقة «طوس» بخراسان، في عائلة من طبقة «الدهاقين»، وهم ملاك صغار كانوا حراس الثقافة والتقاليد الإيرانية القديمة. توفي عام ١٠١٨م، عن عمر ٧٨ عاماً، ودُفن في مسقط رأسه.

الشاهنامة.. ليست مجرد شعر، بل مشروع وجود

«الشاهنامة» من أهم آثار الفردوسي، فهي جزء من «تيار أدبي» واسع لنظم وكتابة الشاهنامة في القرن الرابع الهجري، وهو تيار لم يكن أدبياً فقط، بل ثقافياً وسياسياً واجتماعياً. قبل الفردوسي، كُتبت أعمال مثل «شاهنامة أبو منصوري» و«شاهنامة المسعودي» و«شاهنامة دقيقي الطوسي». لكن ما جعل «شاهنامة الفردوسي» تتفوق على جميع سابقاتها هو: الذكاء، النبوغ، والحكمة الفردية للفردوسي. لقد استمر في مراجعة وتصحيح عمله لمدة ٢٠ عاماً بعد الانتهاء منه، مما يظهر دقة متناهية وإحساساً عميقاً بالمسؤولية تجاه الإرث الذي سيتركه للأجيال.

أسرار الخلود

يُجمع الباحثون على أن أحد أهم أسباب خلود الشاهنامة هو أنها لم تكن عملاً أدبياً بحتاً. لقد تحولت إلى جزء من الهوية الإيرانية، وأحد مفاهيم «الإيرانية» في العالم. الفردوسي، على عكس بعض المؤرخين، حافظ على حدود عقيدته الإسلامية، لكنه قدم شخصيات عمله كموحدين بالله دون أن يمثلوا ديناً معيناً. هذه الظرافة والدقة جعلت عمله قابلاً للتبني من قبل الجميع، بغض النظر عن معتقداتهم.

جمالية اللغة وغنى الصناعات البديعة

الشاهنامة مليئة بالإشارات إلى مصادر موثوقة ومقبولة، وهذا ما بنى الثقة بها عبر الأجيال. بالإضافة إلى ذلك، فهو لا يصنع أساطير من أتباع أديان معينة، مما يعطي عمله مصداقية وشمولاً.

الشاهنامة مليئة بالاستعارات والصناعات البديعية التي تظهر براعة الفردوسي اللغوية الفائقة. لهذا السبب، في القواميس الفارسية، أكثر الأمثلة اللغوية مأخوذة من الشاهنامة.

حفظة الشاهنامة عبر العصور

منذ القرن السابع الهجري وحتى العصر القاجاري، نجد نسخاً مختلفة من الشاهنامة تُظهر تطور اللغة الفارسية. لكن الشعب الإيراني إختار الشاهنامة كعمل معياري وأساس للغة الفارسية، حتى في أحلك الفترات التاريخية مثل الغزو المغولي، حيث تم حفظها وحراستها بعناية فائقة بينما ضاعت أعمال أخرى.

وتم أخيراً إزاحة الستار عن مخطوطة نادرة لشاهنامة في مشهد المقدسة يعود عمرها لنحو ٣٥٠ عامًا، كتبت بخط النستعليق في ٣٢٥ صفحة. وتم وقفها للعتبة الرضوية المقدسة سنة ١١٦٦ هـ، وتتميز بحجمها الكبير وكتابتها بستة أعمدة، مما يشير إلى أنها كُتبت لشخصية هندية بارزة.

الشاهنامة مليئة بالإستعارات والصناعات البديعية التي تظهر براعة الفردوسي اللغوية الفائقة

«سمفونية الهوية»

في سياق متصل، وبمناسبة يوم تكريم اللغة الفارسية والحكيم أبي القاسم الفردوسي، أُقيمت في إيران مراسم وبرامج فنية مختلفة. ففي مساء الأربعاء ١٣ مايو، احتضنت قاعة «وحدت» بطهران مراسم بعنوان «الشاهنامة والهوية الإيرانية»، بحضور أهل الأدب والفن. وكانت تهدف المراسم إلى إعادة قراءة مكانة الشاهنامة بوصفها أحد أهم أركان الهوية الثقافية الإيرانية، مع التركيز على دور اللغة الفارسية في استمرارية هذه الهوية.

وتضمنت المراسم تكريم «أمين اللغة الفارسية» قائد الأمّة الشهيد، وعزف «سمفونية الشاهنامة» بواسطة أوركسترا طهران السمفونية. كما تم تكريم عدد من النشطاء في مجال قراءة الشاهنامة والبحث فيها، وذلك بتنظيم من وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

الفردوسي اليوم.. حضور متجدد للهوية

في عصر العولمة وتحديات الهوية، يظل الفردوسي أكثر حضوراً من أي وقت مضى. إن تكريمه في يوم اللغة الفارسية ليس مجرد احتفاء بماضٍ مجيد، بل هو تأكيد على أن اللغة الفارسية، بفضل ملحمته الخالدة، لم تزل حية وقادرة على استيعاب الحاضر واستشراف المستقبل، والشاهنامة، كما يصفها الباحثون، هي «بطاقة الهوية الوطنية للإيرانيين».

إزاحة الستار عن النسخة العربية من كتاب ذكريات قائد الأمّة الشهيد عن والده الجليل

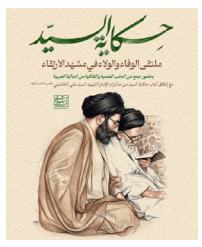

الوفاق/ تُقام مراسم إزاحة الستار عن كتاب «حكاية السيد»، النسخة العربية من كتاب «روايت آقا»، الذي يتمحور حول ذكريات قائد الأمّة الشهيد، آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (قدّس الله نفسه الزكية)، عن حياة والده آية الله السيد جواد الخامنئي(رض)، اليوم الخميس ١٤ مايو، تزامناً مع مرور خمسة وسبعين يوماً على استشهاد قائد الأمّة، وذلك بحضور شخصيات وضيوف إيرانيين وعرب ودوليين. يقدّم هذا الكتاب، الذي يروي حياة وشخصية وسلوك والد وأستاذ قائد الأمّة الشهيد، سرداً على لسان سماحته، في سياق التعرّف إلى الجذور التربوية والمعرفية التي أسهمت في تشكيل شخصية الإمام الشهيد.

ويكتسب هذا الكتاب، الذي سوف يُزاح الستار عنه في شارع «كشوردوست»، بجوار مكان استشهاد قائد الأمّة، أهمية خاصة على مستوى «التوثيق» و«التاريخ الشفهي»، لأنه لا يقتصر على كونه مذكّرات عائلية، بل يفتح نافذة على الطبقات الإجتماعية والدينية في إيران، وعلى أسلوب حياة علماء الدين في إيران والعراق، وعلى العلاقة بين التربية الأسرية ودورها في صناعة الشخصيات المؤثرة في التاريخ الإيراني المعاصر.

كما يقدّم كتاب «حكاية السيد» صورة واضحة ودقيقة عن المربي الذي وُصف تأثيره في تكوين شخصية قائد الأمّة الشهيد بأنه تأثير جوهري وحاسم. ويعرض الكتاب، عبر رواية شخصية موثقة، قيماً مثل الزهد، والقناعة، والصدق، والتربية الدينية، وأسلوب حياة العلماء الإيرانيين.

إقامة معرض «خط الوطن» في طهران

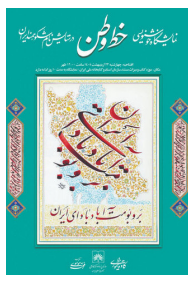

الوفاق/ افتُتح في مكتبة إيران الوطنية معرض «خط الوطن» لأعمال كاوه تيموري، تحت شعار «في الإشادة باسم إيران العظيم». يركّز المعرض على الهوية الوطنية والمفاهيم المرتبطة بالوطن، ويستمر لمدة ١٠ أيام.

الاتحاد الآسيوي لرفع الأثقال يصادق على مقترحات إيران بشأن تعديل النظام الأساسي

صادق الاتحاد الآسيوي لرفع الأثقال على مقترحات إيران بشأن تعديل النظام الأساسي. حيث انعقد مؤتمر الاتحاد الآسيوي لرفع الأثقال في اليوم الثاني من منافسات بطولة القارة العجوز التي تستضيفها مدينة غانديناغار في الهند.

وكان الموضوع الأبرز للنقاش في هذا المؤتمر هو تعديل النظام الأساسي للاتحاد الآسيوي. وشملت المواضيع الأخرى التي طرحت في المؤتمر، كانت دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا والظروف التي يمكن أن تحظى بها الفرق واللاعبون في هذه المنافسات.

كما قدمت إيران مقترحات لتعديل النظام الأساسي، والتي تقرر طرحها للتصويت في الكونغرس؛ ومع ذلك، بعد التصويت في الكونغرس، تقرر الموافقة على هذه التعديلات في بطولة آسيا للناشئين.

هذا وكانت إعادة تنظيم دورات التدريب والتحكيم الدولية اقتراحا جادا طرحه رئيس الاتحاد الإيراني لرفع الأثقال سجاد أنوشيرواني. وقد تقرر عقد هذه الدورات على المستويين القاري والدولي، لما لذلك من أهمية بالغة في رفع مستوى معارف المدربين والحكام. وقد حظي الاقتراح بموافقة أعضاء المؤتمر.

بناغويا في اليابان؛

إيران تشارك في سباقات «ركوب الأمواج» للمرة الأولى بدورة الألعاب الآسيوية

الوفاق/ أعلن رئيس اتحاد الجمعيات الرياضية في إيران عن إرسال رياضيين «رجل وامرأة» لركوب الأمواج للمرة الأولى إلى دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا باليابان، مشيراً إلى السعي لجذب مدرب أجنبي لتطوير ونشر رياضة ركوب الأمواج في إيران.

وقال عباس ناطق نوري حول وضع رياضة ركوب الأمواج والمشاركة بها في دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا: إن إيران ستشارك في رياضة ركوب الأمواج لأول مرة في دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا باليابان، ونحن نخطط لإرسال رياضية ورياضي إلى هذه الألعاب.

من ناحية أخرى، وبما أن المكان الوحيد لتدريب راكبي الأمواج هو مدينة جابهار، وأن شهر يونيو هو أفضل وقت لتدريب الرياضيين، إلا أن الظروف لم تتهيأ لنا حتى اليوم لإقامة المعسكرات التدريبية، وكانت التدريبات متوقفة. نأمل أن يبدأ الرياضيون تدريباتهم بشكل منتظم اعتباراً من يونيو، وستستمر تدريباتهم حتى موعد المغادرة إلى ناغويا.

وأضاف، معرباً عن السعي لإنشاء معسكرات حديثة وموحدة في جابهار: لتطوير هذه الرياضة، نحن بحاجة إلى إنشاء معسكرات متخصصة وموحدة، بحيث يمكننا تطوير ونشر هذه الرياضة باستخدام خبرة مدربين أجانب.

وعند سؤاله عما إذا كان قد تم اختيار الرياضيين المرسلين إلى ناغويا باليابان، أجاب ناطق نوري: لم يتم تحديد الرياضيين بعد.

سيتم دعوة ٨ رياضيين إلى المعسكر التدريبي في جابهار، وفي النهاية سيتم اختيار أفضل اثنين (أحدهما من السيدات والآخر من الرجال) للمغادرة إلى ناغويا.

وتابع ناطق نوري: رياضة ركوب الأمواج هي رياضة أولمبية، ونحن بحاجة إلى دعم من اللجنة الأولمبية الوطنية ووزارة الرياضة لنتمكن من تجهيز هذه الرياضة للأولمبياد من خلال جذب مدرب أجنبي جيد. هذه الرياضة حديثة العهد، وتحتاج إلى استثمار للنمو والتطور، حتى يكون لنا كلمة مسموعة في هذه الرياضة بالمستقبل.

وأضاف في ختام حديثه: من مشاكل هذه الرياضة عدم وجود أماكن كثيرة لتدريب الرياضيين، حيث لا يمكنهم التدريب إلا في الأماكن التي تتوفر فيها أمواج مناسبة في البحر للتمرين.

الإعلان عن برنامج دوري النخبة الآسيوي ودوري أبطال آسيا

الوفاق/ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم برنامج المرحلة التمهيدية لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ من دوري النخبة الآسيوي ودوري أبطال آسيا. ووفقاً لهذا البرنامج سينطلق كل من دوري النخبة ودوري أبطال آسيا في يومي ٢٨ و٢٩ يوليو ٢٠٢٦ بإقامة مباريات الملحق التأهيلي. وفيما يلي تفاصيل برنامج هذه المسابقات:

دوري النخبة الآسيوي

مرحلة الملحق «البلاي أوف» لدوري النخبة الآسيوي: من الثلاثاء ٢٨ يوليو/تموز ٢٠٢٦ حتى الثلاثاء ١١ أغسطس/آب ٢٠٢٦.

مرحلة المجموعات لدوري النخبة الآسيوي: من الاثنين ١٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٦ حتى الأربعاء ١٧ فبراير/شباط ٢٠٢٧.

دور الـ١٦: مارس/آذار ٢٠٢٧.

من ربع النهائي حتى النهائي «بنظام التجمع»: من ٢٣ أبريل/نيسان إلى ١ مايو/أيار ٢٠٢٧.

دوري أبطال آسيا

مرحلة الملحق «البلاي أوف»: ٢٩ يوليو/تموز ٢٠٢٦.

مرحلة المجموعات: ستنطلق اعتباراً من ١٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٦.

ووفقاً لإعلان الأتحاد الآسيوي، ستُقام الأدوار الإقصائية من دوري أبطال آسيا حتى النهائي بحلول أبريل/نيسان ٢٠٢٧.

«قلي زاده» ضمن المرشحين لأفضل لاعب وسط في الدوري البولندي

الوفاق/ تم إدراج جناح المنتخب الإيراني لكرة القدم ضمن المرشحين لجائزة أفضل لاعب وسط في الدوري البولندي.

فمع اقتراب نهاية الموسم الكروي الأوروبي، وبالإضافة إلى تحديد الفرق البطلة والصاعدة والهابطة، سيتم أيضاً الإعلان عن أفضل اللاعبين في كل مركز والهدافين.

ففي الدوري البولندي، حصل «علي قلي زاده» الذي نال جائزة أفضل لاعب في الشهر خلال الأسابيع الماضية، على مكان في قائمة المرشحين لأفضل لاعب وسط في دوري «إكستراكلاسا».

الجناح الإيراني لنادي «لخ بوزنان» خاض حتى الآن ٧٥ مباراة مع هذا النادي وسجل ١٤ هدفاً. كما هو الحال في الموسم الماضي حيث كان أحد الأوراق الأساسية والمؤثرة في فريقه، فقد اجتذب الأنظار في هذا الموسم أيضاً بعروضه الرائعة ضمن تشكيلة الفريق ذي الزي الأزرق.

برنامج المنتخب الإيراني للكرة الطائرة في دوري الأمم ٢٠٢٦

الوفاق/ يشارك في دوري الأمم بالكرة الطائرة للنسخة الحالية ١٦ منتخباً، وتستضيف كل من «البرازيل وفرنسا وصربيا» الاسابيع الثلاثة التي ستخوض فيها إيران منافساتها بالبطولة.

وفيما يلي برنامج مباريات المنتخب الإيراني للكرة الطائرة بدوري الأمم في اسابيعه الثلاث دور المجموعات:

الاسبوع الاول:

الخميس: ١١ يونيو
ايران – بلغاريا ٢٣:٠٠

السبت: ١٣ يونيو
ايران – الارجنتين ٢:٣٠ صباحاً

الاحد: ١٤ يونيو
ايران – بلجيكا ١٧:٣٠

الاسبوع الثاني:

الاربعاء: ٢٤ يونيو
ايران – فرنسا ٢٢:٠٠

الخميس: ٢٥ يونيو
ايران – امريكا ١٨:٣٠

الاحد: ٢٨ يونيو
ايران – كوبا ١٥:٠٠

الاسبوع الثالث:

الاربعاء: ١٥ يوليو
ايران – اوكرانيا ١٨:٠٠

الخميس: ١٦ يوليو
ايران – المانيا ١٨:٠٠

الجمعة: ١٧ يوليو
ايران – سلوفينيا ٢١:٣٠

الاحد: ١٩ يوليو
ايران – تركيا ١٤:٣٠

من المحافظات الحدودية إلى الأسواق العالمية

«عبور الحدود».. استراتيجية إيرانية جديدة لفتح بوابات السياحة نحو العالم

الوفاق/ في إطار توجه متصاعد نحو إعادة تموضع القطاع السياحي الإيراني على الخارطة الدولية، أعلنت إيران عن إطلاق مشروع دولي جديد تحت عنوان «عبور الحدود»، في خطوة تعكس تحولاً استراتيجياً في سياسات التسويق السياحي، وتهدف إلى تعزيز الانفتاح على الأسواق الإقليمية والعالمية عبر استثمار الإمكانات الثقافية والطبيعية للمحافظات الحدودية. ويأتي المشروع في وقت تسعى فيه طهران إلى تطوير أدواتها الترويجية السياحية، وتقديم صورة أكثر شمولاً وواقعية عن المقومات السياحية الإيرانية، من خلال ربط المناطق الحدودية بمسارات التبادل السياحي والثقافي مع الدول المجاورة، وخلق قنوات تواصل جديدة بين الداخل الإيراني والأسواق الدولية.

وأعلن مدير عام مكتب التسويق وتطوير السياحة الخارجية، عن بدء تنفيذ المشروع الدولي «عبور الحدود»، موضحاً أن المبادرة تركز على ١٦ محافظة حدودية في إيران ضمن خطة وطنية تهدف إلى تعزيز الربط بين الإمكانات السياحية المحلية والأسواق العالمية.

وأكد مسلم شجاعي، أن المشروع يستند إلى التنوع الطبيعي والثقافي الذي تتمتع به المحافظات الحدودية، مشيراً إلى أن هذه المناطق تمتلك قدرات كبيرة تؤهلها لتكون منصات تواصل سياحي واقتصادي مع الدول المجاورة، بما يسهم في نقل فلسفة التسويق السياحي الإيراني من الإطار المحلي إلى فضاء إقليمي ودولي أكثر انفتاحاً.

السياحة الحدودية.. أداة للتواصل والانفتاح الإقليمي

وأوضح شجاعي أن المرحلة الراهنة تتطلب تبني أساليب أكثر ابتكاراً في تطوير السياحة الحدودية، مؤكداً أن الوقت قد حان لنقل الجهود الترويجية إلى ما وراء الحدود الجغرافية، وتعزيز حضور إيران في الأسواق السياحية الإقليمية عبر تقديم صورة أكثر واقعية وجاذبية عن البلاد.أشار إلى أن المشروع يهدف إلى إبراز التنوع الثقافي والطبيعي في إيران، وبناء جسور تواصل فعّالة بين المناطق الحدودية الإيرانية والمؤسسات السياحية والاقتصادية في الدول المجاورة، بما يعزز التبادل السياحي والثقافي ويفتح آفاقاً جديدة للتعاون المشترك.

١٦ محافظة ضمن خارطة المشروع السياحي الجديد

ويشمل مشروع «عبور الحدود» ست عشرة محافظة حدودية هي: آذربايجان الشرقية والغربية، أردبيل، كردستان، إيلام، كرمانشاه، خوزستان، سيستان وبلوجستان، خراسان الرضوية، خراسان الشمالية والجنوبية، بوشهر، كلستان، جيلان، هرمزغان، ومازندران، حيث ستعمل جميعها ضمن إطار تنسيقي موحّد بالتعاون مع مكتب تطوير السياحة الخارجية. وأشار شجاعي إلى أن محافظة إيلام كانت أولى المحافظات التي باشرت تنفيذ أنشطة المشروع، من خلال تنظيم «جولة تعريفية» استضافت وفداً ضم مسؤولين وناشطين في القطاع السياحي، إلى جانب صحفيين ومؤثرين من إحدى المحافظات العراقية المجاورة. وأوضح أن هذه المبادرة قدمت صورة مختلفة عن الأمن والاستقرار في المناطق الحدودية الإيرانية، وأسهمت في إبراز الإمكانات السياحية والثقافية التي تتمتع بها تلك المناطق، مؤكداً أن السياحة قادرة على تجاوز الكثير من التحديات السياسية والإعلامية عبر بناء جسور التواصل المباشر بين الشعوب.

الإعلام الرقمي وصنّاع المحتوى في قلب المشروع

وشدد شجاعي على أهمية الدور الذي يؤديه الإعلاميون وصنّاع المحتوى الرقمي في إنجاح المشروع، لافتاً إلى أن المحتوى السياحي الاحترافي أصبح من أبرز أدوات التأثير في الرأي العام الدولي والتعريف بالمقومات الطبيعية والتاريخية والثقافية للدول.

وأضاف أن المشروع يسعى إلى خلق بيئة أكثر جذباً للسياح والمستثمرين الأجانب، من خلال توظيف الإعلام الرقمي والرحلات التعريفية والبرامج الدولية في دعم صورة إيران كوجهة سياحية آمنة ومتنوعة، وتعزيز توجهها نحو سياحة أكثر انفتاحاً على العالم.

وأكد شجاعي أن الجولات التعريفية والأنشطة الميدانية ضمن المشروع تعتمد على المشتركات الثقافية والعادات والتقاليد المتقاربة بين شعوب جانبي الحدود، بما يسهم في تعزيز التفاهم الثقافي والتقارب الاجتماعي، إلى جانب دعم الأمن السياحي وبناء الثقة المتبادلة بين المجتمعات المتجاورة.

● معالم إيرانية

جسر زمان خان.. تجربة سياحية في قلب الطبيعة الإيرانية

الوفاق/ في قلب الطبيعة الهادئة لمحافظة جهارمحال وبختياري، وعلى ضفاف نهر زاينده‌رود المتدفق، يبرز جسر زمان خان كأحد أبرز المعالم التاريخية التي تجمع بين عبق العمارة الصفوية وسحر المشهد الطبيعي الإيراني. هذا الجسر لا يُعد مجرد بنية هندسية قديمة، بل هو شاهد حي على تاريخ طويل من التفاعل بين الإنسان والبيئة، ووجهة سياحية تستقطب الزوار الباحثين عن الجمال والأصالة في آن واحد.

ويُعد جسر زمان خان واحداً من أبرز الجسور التاريخية في إيران، ويقع في مدينة شهركرد على نهر زاينده‌رود، حيث يشكل اليوم أحد أهم المعالم السياحية والثقافية في محافظة جهارمحال وبختياري. ويتميز الجسر بطابعه المعماري الفريد الذي يعكس ملامح العمارة التقليدية في العصر الصفوي، ما أكسبه قيمة تاريخية وجمالية جعلته وجهة مفضلة للزوار من داخل إيران وخارجها. شُيّد الجسر في العصر الصفوي، ويبلغ طوله نحو ٣٠ متراً، ويتكون من قوسين غير متساويي الطول يستندان إلى ثلاث دعامات حجرية صلبة. هذا التباين في التصميم لا ينتقص من قيمته الهندسية، بل يمنحه طابعاً جمالياً مميزاً يعكس روح الابتكار في العمارة التقليدية لتلك الحقبة. وقد أُنشئ الجسر في الأصل بهدف تأمين عبور آمن فوق نهر زاينده‌رود، وحماية السكان المحليين من مخاطر التيارات المائية القوية.

ومع مرور الزمن، تحوّلت وظيفة الجسر من معبر عملي إلى معلم تراثي وسياحي بارز، خاصة مع ما يحيط به من مشاهد طبيعية خلابة. إذ تشتهر المنطقة ببساتينها الخضراء وأراضيها الزراعية التقليدية، إلى جانب مياه النهر الجارية التي تضفي على المكان طابعاً هادئاً ومميزاً. وتخلق حقول الأرز والمزارع المحيطة مشهداً طبيعياً متكاملاً يجعل من زيارة الجسر تجربة بصرية فريدة، خصوصاً خلال فصلي الربيع والصيف.

وقد أصبح جسر «زمان خان» مع مرور الوقت أحد أهم الرموز التاريخية في المنطقة، حيث ازدادت قيمته الثقافية والسياحية ليجسد نموذجاً واضحاً للعمارة الصفوية المرتبطة بالحياة الريفية والنهر. كما تم تسجيله ضمن قائمة الآثار الوطنية الإيرانية، مما يعكس أهميته التاريخية ويؤكد مكانته ضمن الإرث المعماري للبلاد.

وغالباً ما يُذكر الجسر إلى جانب معالم تاريخية بارزة مثل جسر سي‌وسه‌بل وجسر خواجو، باعتباره جزءاً من الهوية المعمارية الغنية لإيران. واليوم، يُعد الجسر وجهة سياحية متكاملة تجمع بين التاريخ والطبيعة والثقافة المحلية، ليمنح الزائر تجربة تجمع بين الاستكشاف والاسترخاء والتأمل في جمال المشهد الطبيعي.

قرية «قلعة بالا» تستعد لتمثيل إيران في الملف السياحي العالمي

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة سمنان أن قرية «قلعه‌بالا» الواقعة في بيارجمد بمدينة شاهرود، تم اختيارها ضمن قائمة تضم ثمانية مرشحين نهائيين لتمثيل إيران في ملف التسجيل لدى منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة منظمة السياحة العالمية، وذلك بعد حصولها على أعلى الدرجات في معايير التقييم المعتمدة.

وأوضح جلال تاجيك أن ملف تسجيل القرية السياحية «قلعه‌بالا» بات جاهزاً، وقد تم رفعه ضمن الترشيحات النهائية باسم إيران إلى المنظمة الدولية، مشيراً إلى أن القرية حققت أداءً متميزاً على الصعيدين المحلي والدولي، ما عزز فرصها في المنافسة على الاعتراف العالمي.

وأضاف أن «قلعه‌بالا» أظهرت حضوراً قوياً في المؤشرات والمعايير السياحية الدولية، الأمر الذي يجعلها مرشحة جدية للحصول على التصنيف العالمي، متوقعاً أن يتم الإعلان عن اعتمادها كعلامة سياحية عالمية لمحافظة سمنان بحلول نهاية شهريوليو/تموز المقبل.

وأشار تاجيك إلى أن هذا التطور من شأنه أن يحدث تحولاً كبيراً في القطاعين الاقتصادي والسياحي لمنطقة بيارجمد في شاهرود، عبر تعزيز تدفق السياح الدوليين إلى المنطقة في حال اعتمادها رسمياً ضمن قائمة التراث السياحي العالمي.

كما أعلن أن محافظة سمنان ستستضيف مهرجاناً كبيراً للسياحة الريفية (الإيكوتورزم) في القرية، حيث من المقرر أن تنطلق فعالياته يوم الخميس المقبل ٢١ مايو، بمشاركة نحو ٣٥٠ من أبرز نشطاء السياحة الريفية والمرشدين السياحيين من مختلف أنحاء إيران.

وأوضح أن الفعالية ستتضمن تكريم عدد من أبرز العاملين في قطاع السياحة الريفية، إلى جانب التركيز على تطوير السياحة المحلية وتعزيز دور المجتمعات الريفية في دعم الاقتصاد السياحي المستدام.

«الإعلام والسياحة».. مهرجان وطني لتعزيز صورة إيران السياحية عالمياً

الوفاق/ أعلنت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيران عن تنظيم أول مهرجان وطني تحت عنوان «الإعلام والسياحة»، في خطوة تهدف إلى تعزيز دور الإعلام في دعم القطاع السياحي وإبراز المقومات الثقافية والطبيعية للبلاد، وترسيخ مفاهيم السياحة المستدامة والسفر المسؤول.

وأكد المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية أن المهرجان يمثل منصة استراتيجية لتطوير الخطاب الإعلامي السياحي، ودعم صورة إيران كوجهة تجمع بين التنوع الثقافي والطبيعي، إلى جانب تعزيز مساهمة السياحة في الاقتصاد الوطني بوصفها قطاعاً قادراً على تقليل الاعتماد على العائدات النفطية وخلق فرص تنموية مستدامة.

وأوضح أنوشيروان محسني بندبي أن الإعلام السياحي المتخصص يُعد أداة فعالة ومنخفضة التكلفة للترويج للوجهات الجديدة والمناطق الأقل شهرة، بما يسهم في تنشيط الاقتصادات المحلية وتحقيق توزيع أكثر توازناً للحركة السياحية والعوائد الاقتصادية.

كما شدد على أهمية دور الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للدول، مشيراً إلى أن المهرجان يسعى إلى تقديم صورة ثقافية وآمنة وحيوية عن إيران، من خلال محتوى احترافي يعكس ثراء التراث الإيراني وتنوعه السياحي، مع التركيز على إنتاج محتوى أكثر عمقاً قائم على البيانات والتحليل المتخصص لخدمة السياح وصناع القرار.

وأضاف أن الحدث يهدف كذلك إلى تعزيز مفاهيم السياحة المستدامة، ونشر ثقافة السفر المسؤول، عبر دعم الوعي البيئي والحفاظ على التراث الثقافي وحقوق المجتمعات المحلية، إلى جانب تشجيع إنتاج محتوى إعلامي يعزز هذه القيم على نطاق واسع.

وفي إطار دعم الابتكار، سيوفر المهرجان مساحة للمبادرات الإعلامية والشركات الناشئة في قطاع السياحة، من خلال دمج التكنولوجيا الحديثة بالإبداع الإعلامي لتلبية احتياجات السوق المتنامية.

كما يسعى إلى تأسيس شبكة وطنية تضم الصحفيين والمصورين وصنّاع الأفلام الوثائقية ومنتجي المحتوى السياحي، بما يعزز التعاون المستدام بين القطاع الإعلامي والمؤسسات السياحية في مختلف أنحاء البلاد.

وأكد محسني بندبي على أن هذا المهرجان يُنظم للمرة الأولى على المستوى الوطني، على أن يتم الإعلان لاحقاً عن تفاصيل اللوائح التنفيذية ومحاور المشاركة وجدول الفعاليات عبر الجهات المختصة في وزارة التراث الثقافي والسياحة الإيرانية.

وتكشف تحوّلات النظام العالمي

فقّاعة «هانتا».. قوّة خفيّة في السياسة والاقتصاد الدولي

الوفاق/ لم يعُد ظهور الفيروسات في القرن الحادي والعشرين حدثاً صحياً بحتاً يمكن حصره في المختبرات أو المستشفيات، بل أصبح جزءاً من ديناميات العالم المعاصر بكل تعقيداته. فكل تفشٍّ جديد، مهما كان محدوداً من الناحية العلمية، يتحول بسرعة إلى حدثٍ عالمي تتداخل فيه السياسة بالإعلام، والاقتصاد بالقلق الجماعي، والعلم بالجدل العام. وفي هذا السياق، أعاد تفشي فيروس «هانتا» على متن سفينة سياحية فتح النقاش مجدداً حول قدرة العالم على التعامل مع المخاطر الوبائية، ليس فقط من حيث الاستجابة الطبية، بل من حيث فهم الدور الأوسع الذي تلعبه الفيروسات في إعادة صياغة موازين النظام الدولي نفسه.

الفيروسات بين الواقع العلمي وصناعة الخوف العالمي

من الناحية العلمية، لا يحمل فيروس «هانتا» مؤشرات تدعو إلى القلق الوبائي العالمي الذي صاحب جائحة كوفيد-١٩. فهو فيروس معروف منذ عقود، يرتبط بشكلٍ أساسي بالقوارض، ولاينتقل بسهولة بين البشر، ممايجعله محدود القدرة على إحداث انتشار واسع. ومع ذلك، فإنّ التفاعل العالمي معه يكشف فجوة متزايدة بين المعرفة العلمية الدقيقة وبين الإدراك الشعبي الذي تشكّله وسائل الإعلام.

هذا الانفصال بين العلم والإدراك لا يتعلق فقط بسوء الفهم، بل بمنظومة كاملة تصنع «الخطر المدرك» أكثر من الخطر الفعلي. الإعلام الرقمي، في سعيه المستمر لجذب الانتباه، يميل إلى تضخيم الأحداث الصحية، فيتحول الفيروس من حالة بيولوجية محدودة إلى قصة عالمية مثقلة بالسيناريوهات المقلقة. وهنا لايصبح الفيروس مجرد كائن مجهري، بل مادة سياسية واقتصادية وإعلامية تُعاد صياغتها باستمرار.

الأثر الدولي للفيروسات.. من الصحة إلى إعادة توزيع النفوذ العالمي

على الصعيد الدولي، لا تقتصر آثار الفيروسات على المجال الصحي، بل تمتد لتطال البُنية العميقة للعلاقات بين الدول. فكل تفشٍّ، حتى لوكان محدوداً، يكشف عن مدى الترابط والهشاشة في النظام العالمي. في حالة فيروس «هانتا»، ورغم محدودية انتشاره، إلاأنّ الحادثة أدت إلى تحركات طبية دولية، وتنسيق بين عدة دول لإجلاء المصابين، وهو ما يعكس أنّ أي حدث صحي في مكانٍ واحد يمكن أن يتحول بسرعة إلى قضية عابرة للحدود.

هذا الترابط العالمي يجعل الفيروسات جزءاً من معادلة الأمن الدولي المعاصر. فالدول لم تعُد تتعامل مع الأوبئة كمسألة داخلية، بل كجزء من الأمن العالمي. وقد برز هذا التحول بوضوح بعد جائحة كوفيد-١٩، إذ لم تعُد القوة تقاس فقط بالقدرات العسكرية أو الاقتصادية، بل أيضاً بقدرة الدولة على إدارة الأزمات الصحية وحماية سكانها.

الفيروسات كعامل اقتصادي يعيد توزيع مراكز التأثير

لا يمكن فهم الدور الدولي للفيروسات دون التوقف عند تأثيرها الاقتصادي العميق. فحتى الفيروسات التي لا تتحول إلى جائحة عالمية، قادرة على إحداث اضطراب في قطاعات كاملة بمجرد انتشار خبر تفشٍّ محدود. السياحة، النقل الجوي، التأمين، والأسواق المالية، كلها تتأثر بسرعة بموجات القلق المرتبطة بالأوبئة.

في حادثة فيروس «هانتا»، رغم أنّ الخطر العلمي منخفض، إلا أنّ مجرد ارتباطه بسفينة سياحية كافٍ لإثارة حساسية في قطاع السفر العالمي. هذا يعكس أنّ الاقتصاد العالمي أصبح شديد الحساسية تجاه أي إشارة صحية، وأنّ الفيروسات تحولت إلى عامل غير مباشر في إعادة توزيع مراكز التأثير الاقتصادي عالمياً، حتى في غياب تهديد وبائي واسع النطاق.

الإعلام الرقمي وإعادة إنتاج الأزمات الصحية

أحد أهم التحولات في علاقة العالم بالفيروسات هو الدور المتضخم للإعلام الرقمي. فبدلاً من نقل المعلومات فقط، أصبح الإعلام جزءاً من صناعة الحدث نفسه. الخوارزميات الرقمية تميل إلى تضخيم المحتوى الذي يثير القلق أو الفضول، ما يؤدي إلى انتشار سريع للأخبار المرتبطة بالأوبئة، بغض النظر عن دقتها العلمية.

تفشي الفيروسات لم يعُد مجرد قضية طبية، بل أصبح عاملا يؤثر في السياسة والاقتصاد والإعلام، ويُستخدم ضمن أدوات النفوذ والصراع داخل النظام الدولي

في هذا السياق، لا يصبح فيروس «هانتا» مجرد موضوع طبي، بل مادة مثالية للنشر والتفاعل، يتم إعادة إنتاجها في سياق درامي يربطها تلقائياً بتجارب سابقة مثل كوفيد-١٩. هذا النمط من التغطية يخلق ما يمكن وصفه بـ«التضخيم الإدراكي»، إذ يصبح الخطر أكبر في الوعي العام من حجمه الحقيقي، وهو ما ينعكس بدوره على السياسات العامة واستجابات الحكومات.

البُنية الدولية للأمن الصحي – من التعاون إلى التنافس

بعد كوفيد-١٩، لم يعُد الأمن الصحي مجال تعاون فقط بين الدول، بل أصبح أيضاً ساحة تنافس. الدول الكبرى باتت تستثمر في قدراتها الوبائية ليس فقط لحماية سكانها، بل لتعزيز نفوذها الدبلوماسي عبر ما يُعرف بـ«القوة الصحية».

في هذا السياق، تصبح الفيروسات اختباراً مزدوجاً: اختباراً لقدرة الدولة الداخلية على الإدارة، واختباراً لمكانتها داخل النظام الدولي. فالدول التي تستطيع احتواء الأزمات بسرعة تُنظر إليها كقوى مستقرة وموثوقة، بينما الدول التي تتعثر في الاستجابة تفقد جزءاً من ثقلها السياسي. وهكذا، تتحول الأوبئة إلى عنصر في هندسة العلاقات الدولية، وليس مجرد تحدٍّ صحي طارئ.

التغير المناخي والعولمة.. محركا الفيروسات في القرن الحادي والعشرين

لا يمكن فهم تزايد ظهور الفيروسات دون النظر إلى العوامل البيئية والهيكلية التي تغذيها. التغير المناخي، على سبيل المثال، يدفع الحيوانات الناقلة للأمراض إلى تغيير موائلها الطبيعية، ما يزيد من احتمالات الاحتكاك مع البشر. هذا التغير في التوازن البيئي يخلق فرصاً جديدة لانتقال الفيروسات.

إلى جانب ذلك، تسهم العولمة في تسريع حركة الفيروسات عبر العالم. فشبكات السفر الجوي والتجارة الدولية تجعل من المستحيل تقريباً احتواء أي فيروس داخل حدود جغرافية محددة لفترة طويلة، على الأقل على مستوى الوعي العالمي. وهكذا تصبح الفيروسات جزءاً من نظام عالمي مفتوح، حيث لا يمكن فصل الصحة عن الاقتصاد أو البيئة أو السياسة.

ختاماً إنّ تفشي فيروس «هانتا»، رغم محدوديته العلمية، يكشف أنّ الفيروسات في القرن الحادي والعشرين لم تعُد ظواهر بيولوجية معزولة، بل أصبحت عناصر فاعلة داخل النظام الدولي. فهي تؤثر في السياسة عبر اختبار شرعية الدول، وفي الاقتصاد عبر زعزعة الثقة والاستقرار، وفي الإعلام عبر صناعة الرأي العام، وفي الجغرافيا السياسية عبر إعادة توزيع النفوذ.

في النهاية، لا يكمن الخطر الحقيقي في الفيروسات نفسها، بل في الطريقة التي يُعاد عبرها إدماجها داخل منظومة عالمية مترابطة، إذ تصبح الصحة جزءاً من السياسة، والمرض أداة ضمن أدوات القوة الناعمة والخشنة في آنٍ واحد. بهذه المعادلة، لم تعُد الأوبئة مجرد تحدٍّ طبي، بل أصبحت إحدى ساحات الصراع الخفية في العالم المعاصر، ومساحة لتجارب القوة الدولية والصراع على النفوذ السياسي.

مُسيّرات المقاومة «تطرقُ أبواب» مستوطني شمال فلسطين المحتلة

تواصل المقاومة الإسلامية تكثيف عملياتها على امتداد الجبهة الجنوبية، في وقت تتصاعد فيه الاعترافات الصهيونية بالعجز عن مواجهة تهديد المُسيّرات، وتأثيرها المتزايد على جيش العدو الصهيوني والمغتصبات الشمالية.

فقد كشفت عمليات المقاومة الثلاثاء عن اتساع واضح في النطاق الجغرافي للاشتباك الممتد على طول القطاع الغربي والأوسط في الجنوب، مع تركّز العمليات بين الناقورة والبياضة وحولا والطيبة ورشاف والقوزح، وصولاً إلى محيط نهر دير سريان وموقع بلاط المُستحدث.

وتظهر العمليات تنوعاً واضحاً في الوسائل الحربية المستخدمة، شمل الصواريخ الموجّهة، والصليات الصاروخية، والمسيّرات الانقضاضية الفردية، إضافة إلى أسراب المسيّرات، ما يعكس اعتماد المقاومة نمطاً قتالياً يجمع بين الاستهداف الدقيق والهجمات الجوية المسيّرة وتكثيف الضغط على أكثر من محور ميداني في وقتٍ واحد.

وفي مقابل محاولات جيش الاحتلال الترويج لصور انتشار دباباته على ضفاف الليطاني وإظهار تقدّم ميداني في جنوب لبنان، بثّت المقاومة مشاهد لاستهداف آليات وأماكن تمركز واختباء جنود صهاينة في محيط النهر وبين الأحراج بواسطة المسيّرات الانقضاضية. وتتناقض هذه المشاهد مع الرواية التي يحاول جيش الاحتلال تسويقها داخل كيانه، في وقت تتصاعد فيه الانتقادات الإعلامية والشعبية بسبب الخسائر التي تتسبب بها المسيّرات التابعة للمقاومة، وسط اعترافات متزايدة بصعوبة مواجهتها أو الحد من فاعليتها.

فقد أقرّ محللون ومسؤولون عسكريون صهاينة بأنّ حزب الله نجح في فرض معادلة استنزاف يومي تطاول المغتصبات والقوات العسكرية معاً.

كما عكست شهادات المستوطنين حجم التراجع في الشعور بالأمن داخل مغتصبات شمال فلسطين المحتلة، إذ وصف أحد سكان مغتصبة كريات شمونة الواقع القائم بأنه «تعايش قسري مع الوضع»، مشيراً إلى أنّ الطائرات المسيّرة باتت «تطرق الأبواب»، في إشارة إلى انتقال التهديد من حدود المواجهة العسكرية إلى الحياة اليومية للمستوطنين.

«يونيسف»: طفل فلسطيني يُقتل أسبوعياً في الضفة الغربية

حذّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من أنّ طفلاً فلسطينياً يُستشهد بالمعدل كل أسبوع في الضفة الغربية المحتلة منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥، ٩٣٪ منهم على يد قوات الاحتلال. وقال الناطق باسم المنظمة، جيمس إلدر، في مؤتمر صحافي في جنيف الثلاثاء، إنّ «الأطفال يدفعون ثمناً لا يُحتمل بسبب تصاعد العمليات العسكرية والهجمات في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية»، مضيفاً أنه «منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ وحتى اليوم، قُتل طفل فلسطيني واحد، على الأقل، بمعدل أسبوعي في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك مدينة القدس الخاضعة للسيطرة الصهيونية». وتابع: «هذا يعني مقتل سبعين طفلاً فلسطينياً في هذه الفترة»، مشيراً كذلك إلى إصابة ٨٥٠ طفلاً في الفترة نفسها.

ولفت إلدر إلى أنّ ٩٣٪ من الأطفال قُتلوا على يد قوات الاحتلال الصهيوني، موضحاً أنّ «معظم القتلى والجرحى استُهدفوا بذخيرة حية». ودعت «اليونيسف» سلطات الاحتلال الصهيوني إلى «اتخاذ إجراءات فورية وحاسمة لمنع مقتل أو تشويه مزيد من الأطفال الفلسطينيين، وحماية منازلهم ومدارسهم ومصادر المياه الخاصة بهم، امتثالاً للقانون الدولي»، وإلى دعوة «الدول الأعضاء ذات النفوذ إلى استخدام سلطتها لضمان احترام القانون الدولي».

● أخبار قصيرة

بوتين: «سارمات» أقوى منظومة صاروخية في العالم

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنّ نظام صواريخ سارمات يمكن أن يصل مداه إلى أكثر من ٣٥ ألف كيلومتر.

وقال بوتين تعليقاً على نجاح إطلاق سارمات: «لا يمكن للصاروخ أن يسير على طول مسار باليستي فقط، بل يمكنه أيضاً أن يسير على طول مسار شبه مداري، مما يسمح بمدى يزيد عن ٣٥٠٠٠ كيلومتر مع مضاعفة دقته وقدرته على اختراق جميع أنظمة الدفاع الصاروخي الحالية والمستقبلية».

وأكد الرئيس الروسي أنّ هذا «أقوى نظام صواريخ في العالم، يضاهي في قوته نظام صواريخ «فوبفودا» السوفيتي الموجود في ترسانتنا».

وأضاف: «إنّ القوة الإجمالية للرأس الحربي المطلق تزيد بأكثر من ٤ أضعاف عن أي رأس حربي غربي مكافئ موجود وقوي». وأكد أنّ روسيا طورت أنظمة صواريخ متطورة لا مثيل لها في العالم.

«الناتو»: إنتاج الأسلحة في أوروبا وأميركا غير كاف لتلبية احتياجاتهما

أقرّ الأمين العام لحلف «الناتو»، مارك روته، أنّ المُجمّعات الصناعية العسكرية الأوروبية والأميركية لا تنتج ما يكفي من الأسلحة لتلبية احتياجات بروكسل وواشنطن.

وقال روته، في مؤتمر صحافي، الثلاثاء: «نحن بحاجة إلى التطور. وهذا يعني أيضًا تطوير قاعدتنا الصناعية العسكرية، فهي لا تنتج ما يكفي، سواء في الولايات المتحدة أو في أوروبا».

ووصف نقص إنتاج الأسلحة بأنه «مشكلة مشتركة» بين الولايات المتحدة وأوروبا، مشيراً إلى أنّ هذه القضية ستتم مناقشتها في قمة «الناتو» المقرر عقدها في أنقرة في تموز/يوليو المقبل.

الرئيس الكوبي: اتهام كوبا بتهديد الأمن القومي الأميركي ذريعة لتشديد الحصار الاقتصادي

أكد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل أنّ اتهام بلاده بـ«تهديد الأمن القومي الأميركي» يهدف إلى تبرير فرض مزيد من الإجراءات القسرية وتشديد الحصار الاقتصادي.

وشدد كانيل، في منشور على منصة «إكس»، على أنّ هذه السردية تفتقر إلى أي أسس منطقية أو أدلة حقيقية، كما يتناقض ذلك مع الوقائع التاريخية.

وحذّر كانيل من أنّ استمرار التصعيد قد يقود إلى تداعيات خطيرة على شعوب المنطقة، مشيراً إلى أنّ كوبا «لا تُهدد أحداً، ولا تخشى التهديدات».

من الصحافة الإيرانية

خاص

من الخليج الفارسي إلى هرمز.. طهران تفرض معادلة إقليمية مختلفة

إيران

أكد الخبير في شؤون شرق آسيا «هادي أفقهي» أن مواقف الدول العربية من التوتر بين إيران والولايات المتحدة باتت موزعة بين ثلاثة مسارات رئيسية: التقابل، والحذر، والوساطة، بما يعكس انتقال المنطقة إلى مرحلة جديدة من إعادة تشكيل موازينها السياسية والأمنية.

وأضاف أفقهي، في مقابلة مع صحيفة «إيران» الحكومية، يوم الأربعاء ١٣ أيار/ مايو، أن علاقات إيران مع بعض دول الخليج الفارسي تأثرت تاريخيًا بانعدام الثقة والاصطفاف الأمني مع واشنطن، مشيرًا إلى أن تشكيل مجلس تعاون دول الخليج الفارسي وقوات «درع الجزيرة» جاء في سياق مواجهة التحولات التي أعقبت انتصار الثورة الإسلامية.

وتابع أفقهي: أن بعض الدول، وفي مقدمتها البحرين والإمارات، تتبنى من وجهة نظر طهران مواقف أكثر تقابلًا مع إيران، وتتحرك في ملفات أمنية وسياسية متعددة ضمن سياق قريب من السياسات الأميركية والصهيونية.

ولفت إلى أن عمان وقطر تمثلان نموذجًا مختلفًا، إذ تميلان إلى الحفاظ على العلاقات مع إيران وتجنب التصعيد، بينما تقف السعودية والكويت في موقع وسط، يقوم على الحذر وتجنب الانخراط المباشر في المواجهة.

وأوضح أن إيران ترى استخدام القواعد والأجواء الإقليمية ضدها تحديًا مباشرًا لأمنها، فيما تعتبر استهداف القواعد الأميركية في المنطقة دفاعًا مشروعًا لا عدوانًا على الجوار العربي.

واختتم أفقهي بالتأكيد على أن قوة إيران في مضيق هرمز، وتعثر واشنطن في تحقيق أهدافها، يفتحان الباب أمام نظام إقليمي جديد يعيد صياغة موازين القوة في المنطقة والعالم.

إيران تعيد ترميز قواعد اللعبة.. لا تفاوض تحت الضغط

اعتماد

رأى المحلل الإيراني في الشؤون الدولية «ماني محرابي» أن العلاقات بين إيران والولايات المتحدة دخلت مرحلة جديدة من إدارة التوتر، حيث لم يعد المشهد قابلًا للتفسير بمنطق الحرب أو السلم، بل بات قائمًا على ردع متبادل ورسائل غير مباشرة ومحاولات محدودة لمنع الانزلاق إلى مواجهة إقليمية شاملة

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتماد»، يوم الأربعاء ١٣ أيار/ مايو، أن شروط إيران الخمسة لأي تفاوض مع الولايات المتحدة، من وقف الضغوط العسكرية ورفع العقوبات وتحرير الأموال المجمدة، إلى التعويض والاعتراف بحقوق إيران وسيادتها في مضيق هرمز، لا تمثل مطالب جديدة بقدر ما تعكس إعادة تثبيت للخطوط الحمراء السياسية والأمنية لطهران. وتابع: أن أهمية هذه الشروط تكمن في توقيتها ورسالتها، إذ تؤكد أن التفاوض في ظل الضغط الأقصى والتهديد الأمني لا يمكن أن ينتج اتفاقًا ثابتًا، وأن أي مسار سياسي مقبل يجب أن يبدأ من الاعتراف بمصالح إيران وحقوقها المشروعة.

ولفت محرابي إلى أن مضيق هرمز يحتل موقعًا مركزيًا في معادلة الردع الإيرانية، باعتباره عنصرًا حاسمًا في أمن الطاقة وتوازن القوة في الخليج الفارسي، مشيرًا إلى أن تأكيد السيادة الإيرانية هناك ليس موقفًا رمزيًا بل جزء من معادلة أمنية أوسع.

وأوضح أن الموقف الصادر عن شخصية عسكرية بارزة كاللواء محمدعلي جعفري يعكس انسجامًا بين «الميدان» و«الدبلوماسية»، ويبعث برسالة مفادها أن مؤسسات القرار تتحرك ضمن رؤية واحدة لفرض واقع جديد على الطرف المقابل.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الأزمة المتبادلة في مضيق هرمز، رغم كلفتها ومخاطرها، كشفت حدود سياسة الضغط الأميركية، فيما تبدو الصين معنية بدفع واشنطن نحو إدارة التوتر حفاظًا على استقرار الطاقة والاقتصاد العالمي.

هرمز وباب المندب في معادلة القوّة.. طهران تفرض حسابات جديدة

كيهان

رأى الكاتب الإيراني «جعفر بلوري» أن عامل الزمن بات العنصر الحاسم في المواجهة بين إيران والولايات المتحدة، وأن معركة الصمود الاقتصادي والسياسي تميل لمصلحة طهران مادامت قادرة على إدارة أوراق قوتها، وفي مقدمتها مضيق هرمز والبنى التحتية للطاقة في المنطقة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «كيهان»، يوم الأربعاء ١٣ أيار/ مايو، أن إيران، عبر إدارتها لمضيق هرمز، وضعت الاقتصاد العالمي تحت ضغط كبير، فيما تحاول واشنطن من خلال العقوبات والحصار البحري والحرب النفسية دفع طهران نحو التسليم، معتبرًا أن كلفة استمرار هذا الوضع على أميركا والغرب تفوق بكثير الضغوط الواقعة على إيران. وتابع الكاتب: أن طبيعة رؤية الإيرانيين لهذه الحرب، باعتبارها معركة وجود وكرامة، عززت قدرة البلاد على الصمود، بينما لم تكن المجتمعات الغربية مستعدة لتحمل تداعيات إغلاق هرمز وارتفاع كلفة الطاقة، وهو ما انعكس في اعترافات بعض الأصوات الأميركية بفشل واشنطن أمام إيران. ولفت بلوري إلى أن ترامب لا يتعامل مع التفاوض بمنطق الأخذ والعطاء، بل يسعى إلى إنجاز أحادي يقدمه بوصفه انتصارًا كاملًا، ولذلك فإن الرهان على انتزاع تنازل منه عبر الحوار يعد خطأ في قراءة شخصيته وسلوكه السياسي.

وأوضح أن تسريب تقارير أميركية وصهيونية حول خسائر واشنطن في الحرب قد يكون جزءًا من محاولة لدفع ترامب، المعروف بحساسيته تجاه الهزيمة، إلى تصعيد جديد يعيد ترميم صورته.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن إيران لا ينبغي أن تنتظر ضربة جديدة، بل عليها توظيف عناصر قوتها، من هرمز إلى باب المندب والبنى التحتية للطاقة، لرفع كلفة أي مغامرة أميركية أو صهيونية ودفع العدو إلى إعادة الحسابات.

إيران وروسيا والصين يحصدون ثمار المغامرة العسكرية الأمريكية

رابحو الظلّ

الوفاق/ مع مرور أكثر من ٧٠ يوماً على العدوان العسكري الأمريكي ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، باتت كواليس هذا الصراع الآن واضحة لشعوب العالم وممتزجة بحياتهم، وهي حرب العملات، والنفط، والهيمنة المالية؛ حرب رابحوها ليسوا بالضرورة القوى العسكرية الكلاسيكية، بل الدول التي تستفيد من الاضطراب الاقتصادي، والوقود الأحفوري الأعلى سعراً، وسقوط الثقة بالدولار.

إنّ الحرب المباشرة التي بدأت ٢٨ فبراير ٢٠٢٦ بهجوم عسكري للتحالف الأمريكي - الصهيوني على إيران، واستشهاد قائد الثورة الإسلامية وجمع من القادة العسكريين، والتي استهدفت في ساعاتها الأولى ١٦٨ طفلاً في مدرسة «الشجرة الطيبة» بمدينة ميناب بصواريخ أمريكية مباشرة، لم تعد أبعادها إقليمية فحسب بل أصبحت عالمية؛ حرب باتت نتائجها ملموسة للناس من أبعد جزيرة في المحيط الهادئ وصولاً إلى محطات الوقود في أمريكا، التي تُعد واحدة من أكبر منتجي النفط.

لقد مضى الآن ٧٠ يوماً على هذه الحرب التي تصورت الحكومة الأمريكية أنها ستنتهي في غضون أيام أو أسابيع، ولم تستطع الأدوات العسكرية والحصار البحري والحرب النفسية والعمليات السياسية لسكان البيت الأبيض طوال هذه المدة أن تخفف من تبعاتها الاقتصادية، رغم كل الجهود والبيروقراطية في الأسواق العالمية.

من المنظور الاقتصادي، تدفع هذه الحرب العالم نحو ركود وتضخم غير مسبوقين، رغم أن بعض الدول لم تُحرم من الأرباح والمزايا الاقتصادية، حيث يُطرح السؤال مَن هم الرابحون والخاسرون الحقيقيون في هذه الحرب اقتصادياً؟

روسيا؛ رابح يبيع النفط

الربح الأول والأكثر وضوحاً لروسيا من الصراع الإيراني - الأمريكي هو سعر النفط. فمع إغلاق مضيق هرمز أمام السفن المرتبطة بأمريكا وحلفائها، انخفض عرض النفط في السوق العالمية. ورفع بنك «غولدمان ساكس» الأمريكي توقعاته لخام برنت في الربع الأخير من عام ٢٠٢٦ إلى ٩٠ دولاراً.

بالنسبة لروسيا، أكبر مُصدّر للنفط الخام بعد السعودية، فإن كل زيادة قدرها ١٠ دولارات في السعر تعني ٢٠ - ٣٠ مليار دولار كدخل سنوي إضافي، وهذا يحدث بينما تخضع روسيا منذ عام ٢٠٢٢ لأشدّ العقوبات النفطية في تاريخها؛ لكن أزمة الشرق الأوسط الآن خففت الضغط عن موسكو وزاد الطلب على نفطها، بل إن الخزانة الأمريكية علقت العقوبات النفطية على روسيا لتعزيز عرض النفط.

وبحسب المراقبين الاقتصاديين، فإن روسيا لم تغلق مضيق هرمز لكنها تستفيد من نتائجه؛ فكلما زاد التوتر، ارتفعت أسعار النفط والغاز. تصدر روسيا حوالي ٥ ملايين برميل نفط يومياً، وبافتراض زيادة ١٥ دولاراً للبرميل، يرتفع دخلها اليومي بمقدار ٧٥ مليون دولار. وفي هذا السياق، تبيع أكثر للصين والهند؛ الدول التي فقدت نفط الخليج الفارسي تتجه نحو النفط الروسي، وبات لدى روسيا زبائن أكثر وبأسعار أعلى.

وفي ظل الخلاف بين الدول العربية، يُعد مضيق هرمز شرياناً حيوياً للسعودية والإمارات والكويت، وكل يوم يبقى فيه المضيق مغلقاً يزداد الضغط على هذه الدول ويجبرها على مزيد من التنسيق مع روسيا، وهذا يعني قوة أكبر لروسيا في تحديد أسعار النفط.

من جهة أخرى، لطالما حلمت روسيا لسنوات بـ«إلغاء الدولرة» من الاقتصاد العالمي، والآن توفرت الفرصة لتحويل هذا الحلم إلى حقيقة، وكما يقول «كاشيب سريرام»، أحد محللي سوق رأس المال الأمريكي: «وداعاً للسلوكيات غير الطبيعية للدولار في الاقتصاد العالمي».

وتوضيحاً لهذه الحقيقة، فقد أنشأ الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي خطوط «سواب» عملات واسعة لإنقاذ حلفائه من نقص الدولار؛ لكن النتيجة جاءت عكسية تماماً؛ فالدولار لم يعد «ملاذاً آمناً»، ورؤوس الأموال في وقت الأزمات لا تهرب نحو الدولار، بل نحو «اليوان والذهب والأصول الشرقية». وروسيا التي طُردت من نظام «سويفت»، يمكنها الآن استخدام الأنظمة البديلة مثل «SPFS الروسي» و«CIPS الصيني» بثقة أكبر. وكلما ضعف الدولار، قل ضغط العقوبات الأمريكية على روسيا.

الصين؛ وتعزيز اليوان

من وجهة نظر المحللين، فإن الصين هي رابح آخر في هذه اللعبة، حيث ذكر تقرير لصحيفة «الإيكونوميست» أنه في ٢ أبريل ٢٠٢٦، سجل نظام الدفع الصيني «CIPS» رقماً قياسياً بلغ ١/٢ تريليون يوان في يوم واحد، بنمو قدره ٧٦٪ مقارنة بمتوسط العام السابق (٦٨٠ مليار يوان).

ويربط المراقبون جزءاً من هذه القفزة بإغلاق مضيق هرمز والتعامل باليوان وبيع النفط الإيراني باليوان؛ لكن الجزء الأكبر يتعلق بهروب رؤوس الأموال من الغرب نحو الصين. فقد ذكرت البنوك الصينية أن شراء وبيع السندات والأسهم الصينية عبر الحدود في مارس ٢٠٢٦ بلغ ٧١٢ مليار دولار، وهو أعلى بـ٤٠٪ من المتوسط السنوي. أي أن الرأسماليين الأوروبيين والأمريكيين يبيعون دولاراتهم ويشترون اليوان خوفاً من أن تدمر الحرب الإيرانية الأمريكية قيمة الدولار.

الاستراتيجية الجديدة التي باتت تبرز أكثر بعد العدوان الأمريكي ضد إيران، هي أن روسيا والصين يمكنهما بالتعاون معاً وضع نظام جديد للاقتصاد؛ وهناك عدة سيناريوهات أهمها التحول إلى «مخزن طاقة العالم» بزبائن ثابتين في الصين والهند وتركيا، وإنشاء نظام مالي موازٍ لـ«سويفت» (نظام SPFS) وربطه بنظام CIPS الصيني. كما أن تقليل الاعتماد على الدولار من ٨٠٪ في عام ٢٠٢١ إلى أقل من ٢٠٪ في عام ٢٠٢٦م، وزيادة حصة اليوان في التجارة العالمية من ٣٪ إلى ١٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠م، هي إنجازات طويلة المدى تقرب بكين من حلمها في التحول إلى القوة الاقتصادية الأولى في العالم.

نجحت إيران في حذف الدولار من معادلاتها النفطية واستبداله باليوان، وثبتت سيادتها على مضيق هرمز وجعلت العقوبات والتهديدات الأمريكية في المجال الاقتصادي عديمة الأثر

في رأس قائمة الخاسرين تقف أمريكا، فدونالد ترامب بترهاته الإعلامية وتهديداته العسكرية لم يفشل في تركيع إيران فحسب، بل وجّه أكبر ضربة للدولار

موسكو وبكين تجلسان على جنازة الدولار، لكن مقبرة هذا الدولار هي شوارع أوروبا ومصانع ألمانيا المغلقة، وليست ميادين القتال في إيران

مَن هم الرابحون والخاسرون اقتصادياً؟

إذا أردنا الإجابة بوضوح على سؤال «مَن هم الرابحون والخاسرون الحقيقيون في هذه الأزمة»، يجب أن نقبل بأن الأدوار قد تغيرت تماماً؛ أولاً وأهم من كل شيء، الصين هي الرابحة، فمن دون إرسال جندي واحد إلى الخليج الفارسي، تستبدل عملتها تدريجياً بالدولار في صفقات النفط، بل وجذبت - وفقاً لإحصاءات مسربة من المصارف الصينية - أكثر من ٧٠٠ مليار دولار من رؤوس الأموال الهاربة من الغرب في شهر مارس. بالنسبة للصين، هذه الأزمة هي فرصة ذهبية للقفز إلى مكانة القوة المالية العظمى في العالم.

الرابح الآخر في هذه الحرب هو روسيا؛ فكل برميل نفط يتم تداوله فوق ٩٠ دولاراً يعني تحقيق عشرات المليارات من الدولارات كدخل إضافي، وذلك لبلد منخرط في الحرب منذ سنوات ويخضع لضغوط العقوبات والاقتصاد من الغرب.

الرابح الثالث في هذه الحرب من وجهة نظر المحللين الاقتصاديين هي إيران، التي لم تحقق هذا النجاح بالصواريخ والمسيرات فحسب، بل بالصمود؛ فقد أثبتت إيران أن مضيق هرمز هو رافعة اقتصادية قوية. علاوة على ذلك، نجحت إيران في حذف الدولار من معادلاتها النفطية واستبداله باليوان، وثبتت سيادتها على مضيق هرمز وجعلت العقوبات والتهديدات الأمريكية في المجال الاقتصادي عديمة الأثر. أمّا الخاسرون في هذه الحرب فهم واضحون تماماً؛ في رأس قائمة الخاسرين تقف أمريكا. فدونالد ترامب بترهاته الإعلامية وتهديداته العسكرية لم يفشل في تركيع إيران فحسب، بل وجّه أكبر ضربة للدولار. اليوم لم يعد الدولار الملاذ الآمن للعالم؛ رؤوس الأموال بدلاً من الهروب نحو الدولار، تتجه نحو اليوان والذهب والأسواق الشرقية. التكاليف العسكرية الأمريكية في الخليج الفارسي بلغت أرقاماً فلكية، وحلفاؤها قلقون، وسمعة واشنطن كـ«شرطي العالم» تلطخت.

في المرتبة التالية من المتضررين تأتي أوروبا، التي تعاني ضائقة اقتصادية بسبب غلاء الطاقة ولم تعد تمتلك القدرة السابقة لمساعدة أوكرانيا والضغط على روسيا، كما أنها لا تملك مكانة لإنهاء هذه الحرب؛ فلا إيران تكترث لكلام أوروبا، ولا ترامب يقيم لهم وزناً.

أوروبا التي لا تملك نفطها الخاص ولا غاز روسيا الرخيص، تدفع الآن ثمن الأزمة. المصانع الألمانية أغلقت، والتضخم في فرنسا وإيطاليا لا يمكن كبحه، ورؤوس الأموال تهرب من لندن وباريس وفرانكفورت. أوروبا طُربت من الجانبين؛ من جهة العقوبات على روسيا، ومن جهة أخرى إغلاق مضيق هرمز. ثالثاً: الدول العربية في الخليج الفارسي، لاسيما السعودية والإمارات، فصادرات النفط والطاقة لهذه الدول تعتمد على العبور الآمن من مضيق هرمز؛ لكنها تعيش الآن في ظروف قد تتعرض فيها سفنها للتوقف أو الاستهداف في أي لحظة. وهي مضطرة للتنسيق مع روسيا في «أوبك بلس» وتحمل ضغط أمريكا أيضاً. وفي خضم ذلك، هم المتضرر الأكبر.

في النهاية، الدولار يمر بموت تدريجي. روسيا والصين تجلسان على جنازة الدولار؛ لكن مقبرة هذا الدولار هي شوارع أوروبا ومصانع ألمانيا المغلقة، وليست ميادين القتال في إيران. ترامب بترهاته، هوى بالدولار من القمة إلى القاع، وروسيا والصين تشاهدان ذلك بابتسامة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

النبي الأكرم(ص):
إِذَا مَاتَ الإِنسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلا مِنْ ثَلاثٍ:
إِلا بِصَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ
أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ

النانو والذكاء الاصطناعي في الصدارة

من المركز ٥٢ إلى ١٧ عالمياً ؛ كيف تقدّمت إيران في سباق العلم؟

الوفاق/ يعكس المشهد العام للعلم في إيران خلال العقود الأخيرة مساراً متسارعاً من التقدم العلمي. ووفقاً لتحليلات معهد الاستشهادات المرجعية وعلوم العالم الإسلامي (ISC)، المستندة إلى تقرير معهد أبحاث علوم وتكنولوجيا المعلومات الإيراني «إيرانداك»، سجلت المكانة العلمية لإيران من حيث الإنتاج العلمي (عدد المقالات) في قاعدة البيانات العالمية المرموقة «سكوبوس» نمواً لافتاً.

وبحسب تقارير ISC، ارتقت إيران من المرتبة ٥٢ عالمياً عام ١٩٨٠ إلى المرتبة ١٧ عالمياً في عام ٢٠٢٤، محققة قفزة بلغت ٣٣ مرتبة. وخلال عام ٢٠٢٤ نشرت إيران ٧٦ ألفاً و٤١٨ مقالة علمية، كما رفعت حصتها من الإنتاج العلمي العالمي بصورة ملحوظة.

وتشير أحدث تحليلات معهد أبحاث علوم وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، استناداً إلى بيانات قواعد المعلومات العالمية المعتبرة مثل «ويب أوف ساينس» و«سكوبوس»، إلى أن إيران لم تحقق قفزة تاريخية في الكمّ العلمي فحسب، بل انضمت أيضاً إلى مصاف الدول الرائدة عالمياً في التقنيات الاستراتيجية، وفي مقدمتها تكنولوجيا النانو. ومع ذلك، تظهر الإحصاءات أن الحفاظ على المكانة المتقدمة في قمة المشهد العلمي العالمي يتطلب الانتقال من مرحلة «إنتاج العلم» إلى مرحلة «المرجعية العلمية».

ثورة صامتة؛ رواية إحصائية لنمو العلم في إيران

قد يبدو الأمر غير قابل للتصديق بالنسبة لكثير من المراقبين في الخارج، إلا أن إيران استطاعت خلال أقل من أربعة عقود أن تقطع مساراً علمياً احتاجت بعض الدول إلى قرن كامل لتحقيقه.

ووفقاً لتقرير «مركز رصد العلم في إيران» التابع لمعهد أبحاث علوم وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، شهدت مكانة إيران العلمية من حيث الإنتاج العلمي (عدد المقالات المفهرسة) في قاعدة بيانات «سكوبوس» قفزة لافتة.

فقد ارتقت إيران من المرتبة ٥٢ عالمياً عام ١٩٨٠ إلى المرتبة ١٧ عالمياً في عام ٢٠٢٤، أي بتقدم بلغ ٣٣ مرتبة خلال أقل من نصف قرن، علماً بأنها بلغت في بعض السنوات المرتبة ١٥ عالمياً. وفي عام ٢٠٢٤ نشرت إيران ٧٦ ألفاً و٤١٨ مقالة علمية، مأسهم في زيادة ملحوظة في حصتها من الإنتاج العلمي العالمي. كما يستهدف «البرنامج السابع للتنمية» في إيران الحفاظ على هذا الزخم، مع وضع هدف يتمثل في رفع مكانة البلاد في إنتاج العلم إلى المرتبة ١٢ عالمياً بحلول عام ٢٠٢٧.

النانو؛ قمّة تمّ بلوغها

غير أنّ الكمّ ليس الوجه الوحيد للقصة؛ إذ تمكنت إيران في بعض المجالات التكنولوجية المتخصصة من التفوق على العديد من الدول المتقدمة.

وفي هذا السياق، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، خلال لقائه نخبة من الأكاديميين والباحثين، أن مكانة إيران في مجال تكنولوجيا النانو باتت ضمن المراتب العشر الأولى عالمياً، معتبراً أن هذا القطاع يمثل إحدى أبرز النقاط المضيئة في المشهد العلمي الإيراني ودائماً ما كان يحظى باهتمام خاص من الإمام الشهيد سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض). وتؤكد الإحصاءات هذه المعطيات؛ فوفقاً لأحدث التصنيفات الدولية، احتلت إيران المرتبة السادسة عالمياً في إنتاج العلم في مجال تكنولوجيا النانو خلال عام ٢٠٢٤. كما نجحت إيران خلال الأعوام الخمسة عشر الماضية في تحقيق المرتبة الرابعة عالمياً من حيث عدد المنشورات العلمية في هذا المجال.

تصنيفات الجامعات؛ كمٌّ في تصاعد وجودة بين مدٍّ وجزر

عند النظر إلى تصنيفات الجامعات الإيرانية يظهر مشهد مزدوج؛ فالصورة الأولى تعكس زيادة ملحوظة في عدد الجامعات الإيرانية المدرجة في التصنيفات العالمية. ففي تصنيف تايمز للتعليم العالي (THE) لعام ٢٠٢٥ ارتفع عدد الجامعات الإيرانية من ٧٤ جامعة في عام ٢٠٢٤ إلى ٨١ جامعة، أي بزيادة تقارب ١١ في المئة.

أمّا في تصنيف US News لعام ٢٠٢٥، فقد حلت إيران في المرتبة الثانية إقليمياً بعد تركيا، مع إدراج ٦٩ جامعة إيرانية ضمن قائمة أفضل ٢٢٠٠ جامعة في العالم؛ لكن الصورة الثانية تكشف عن جملة من التحديات. فعلى الرغم من ارتفاع عدد الجامعات الإيرانية في التصنيفات الدولية، فإن ترتيب عدد من أبرز الجامعات في البلاد شهد خلال السنوات الأخيرة تقلبات، بل وتراجعاً في بعض الحالات.

وبحسب تصنيف QS لعام ٢٠٢٥ جاءت أبرز الجامعات الإيرانية على النحو الآتي: جامعة طهران في المرتبة ٣٢٢ عالمياً، وجامعة شريف الصناعية في المرتبة ٣٤٢ عالمياً، فيما جاءت جامعة إيران للعلوم والتكنولوجيا في المرتبة ٤٩٦ عالمياً وفق تصنيف US News.

وتحذر التقارير التحليلية الصادرة عن «إيرانداك» من أن تراجع مكانة ٣٧ جامعة إيرانية في تصنيف لايدن لعام ٢٠٢٥ يشكل جرس إنذار بشأن إهمال مؤشرات الاستشهادات العلمية وجودة البحث. وبعبارة أخرى، فإن زيادة عدد المقالات وحدها لا تكفي للحفاظ على موقع متقدم في قمة المشهد العلمي العالمي.

الذكاء الاصطناعي؛ الهدف المقبل

تتجه أنظار المسؤولين عن القطاع العلمي في إيران اليوم نحو آفاق جديدة. وفي هذا السياق، أعلن النائب الأول لرئيس الجمهورية عن وجود برنامج جاد يهدف إلى إدخال البلاد ضمن قائمة الدول الرائدة عالمياً في مجال الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أن إيران تمتلك قدرات كبيرة في هذا المجال، وأن الوصول إلى المراتب العشر الأولى عالمياً يعد هدفاً قابلاً للتحقق.

وتتوافق هذه التصريحات مع المعطيات الدولية؛ فبحسب تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» لعام ٢٠٢٥، احتلت إيران المرتبة ٣٥ عالمياً في مؤشر البحث والتطوير في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، بما يشمل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وغيرها من التقنيات الحديثة.

الكلام الأخير؛ من إنتاج العلم إلى المرجعية العلمية

ترسم بيانات «إيرانداك» و«ISC» صورة واضحة مفادها أن إيران بلغت اليوم مرحلة من النضج العلمي جعلتها واحدة من القوى البارزة عالمياً من حيث كمّ الإنتاج العلمي. غير أن تحويل هذا التفوق الكمي إلى مرجعية علمية وابتكار تكنولوجي مستدام يتطلب اتخاذ خطوات أوسع لتعزيز معدلات الاستشهادات الدولية، وتطوير التعاون العلمي العابر للحدود، وتوجيه الاستثمارات بصورة أكبر نحو جودة الأبحاث.

ويبقى تحقيق هدف الوصول إلى المرتبة ١٢ عالمياً بحلول عام ٢٠٢٧ مرهوناً بقدرة إيران على تجاوز هذه التحديات وترسيخ حضورها العلمي على مستوى التأثير والمرجعية، وليس على مستوى الكمّ فقط.

تكنولوجيا النانو تمثل إحدى أبرز النقاط المضيئة في المشهد العلمي الإيراني ودائماً ما كانت تحظى باهتمام خاص من الإمام الشهيد

مقترح إيراني في اجتماع شنغهاي لضمان أمن الجامعات ومراكز البحث

الوفاق/ أكد وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني، خلال اتصال هاتفي مع وزير التعليم في جمهورية بيلاروسيا، ضرورة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين، وكذلك أهمية صون المؤسسة العلمية على المستوى الدولي في مواجهة الحروب والاعتداءات.

وخلال هذا الاتصال، أعرب أندريه إيفانتس، وزير التعليم في جمهورية بيلاروسيا، عن تعاطفه وتضامنه مع الشعب الإيراني على خلفية الاعتداءات التي تعرضت لها البلاد، معرباً عن أمله في توسيع آفاق التعاون العلمي والجامعي المشترك بين البلدين.

كما أعلن استعداد بيلاروسيا الكامل للتعاون في مجالات التعليم والبحث العلمي وتبادل الطلبة، معرباً عن أمله في أن يشارك حسين سيمائي صراف في اجتماع وزراء العلوم لدول منظمة شنغهاي.

من جانبه، أعرب سيمائي صراف عن تقديره للدعوة الرسمية التي وجهتها بيلاروسيا للمشاركة في اجتماع وزراء العلوم لدول منظمة شنغهاي، قائلاً: للأسف لم تتشكل حتى الآن أوجه تعاون جامعي واسعة بين البلدين، وآمل أن يكون هذا الحوار بداية فصل جديد من التعاون المشترك في مجالي العلم والتكنولوجيا.

واقترح وزير العلوم الإيراني إعداد وتوقيع وثيقة ثنائية بين البلدين لتطوير التعاون العلمي والتكنولوجي، بالتزامن مع زيارة الوفد الإيراني إلى بيلاروسيا. كما شكر سيمائي صراف حكومة بيلاروسيا ووزير تعليمها على تعبيرهما عن التعاطف إزاء العدوان الأمريكي - الصهيوني على إيران، مؤكداً أن هذا العدوان لم يستهدف الحدود الجغرافية للبلاد فحسب، بل طال أيضاً حدودها العلمية، حيث تعرضت أهم المراكز البحثية والمختبرات والجامعات في البلاد لأضرار.

وأكد أن استهداف المراكز العلمية والجامعات يُعدّ انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وتوصيات منظمة اليونسكو، مضيفاً: أن المؤسسات العلمية والتعليمية يجب أن تبقى بمنأى عن أي حرب أو اعتداء. كما اقترح إعداد وثيقة مشتركة خلال اجتماع وزراء العلوم لدول منظمة شنغهاي تؤكد ضرورة ضمان أمن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وإدانة أي اعتداء يستهدف المؤسسة العلمية أو العلماء أو أساتذة الجامعات.

وأضاف: أن العلم كلما اتجه نحو النمو والتقدم في أي مكان من العالم يصبح العلماء والمفكرون هدفاً للهجمات، ومن هذا المنطلق ينبغي لمنظمة شنغهاي للتعاون أن تؤكد بصورة خاصة ضرورة صون أمن العلماء والأساتذة والمؤسسات العلمية.

وأشار وزير العلوم إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقترح إدراج هذا الموضوع على جدول أعمال الاجتماع المقبل والعمل على إصدار قرار بهذا الشأن. كما أشار إلى القدرات العلمية والتكنولوجية التي تمتلكها إيران، قائلاً: إن جزءاً مهماً من منظومة التعليم العالي في البلاد يتركز على تطوير التكنولوجيا والابتكار، وإن هناك اليوم ١٦٠ حديقة للعلوم والتكنولوجيا تنشط في مختلف أنحاء البلاد.

كما وجّه سيمائي صراف دعوة رسمية إلى وزير التعليم البيلاروسي لزيارة الجامعات وحدائق العلوم والتكنولوجيا في إيران، معرباً عن أمله في أن تسهم الزيارة المقبلة في توفير أرضية أوسع لتعزيز العلاقات العلمية والتكنولوجية بين البلدين.

وفي ختام الاتصال، أكد وزير التعليم البيلاروسي استعداد بلاده وحرصها على تطوير التعاون الثنائي، معلناً مشاركته في اللجنة العلمية والتكنولوجية المشتركة بين الوزارتين لمتابعة القضايا المطروحة.

توطين جهاز للتصوير الطبي بجودة تتفوق على النماذج الأجنبية

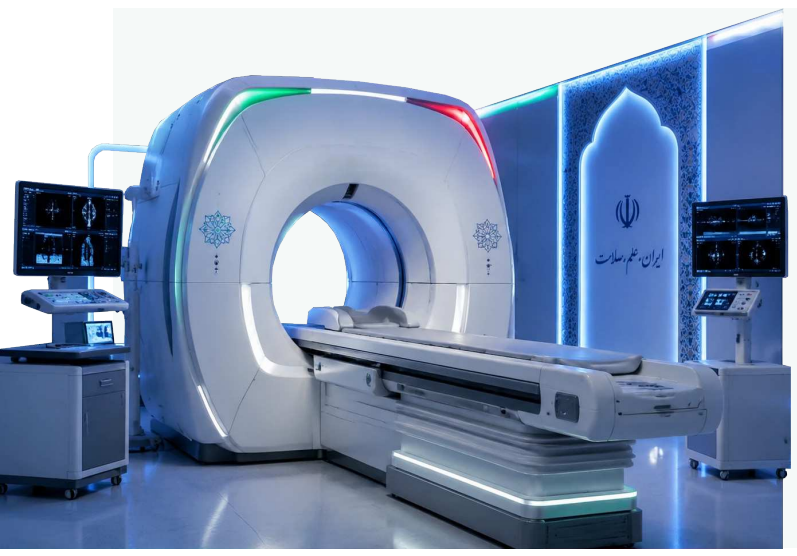

الوفاق/ نجحت شركة «برتو نكار برشيا» المعرفية في إنتاج وتوطين جهاز التصوير الطبي النووي «سبكت جنرال»، في خطوة تعزز قدرات إيران في مجال المعدات الطبية المتقدمة. وبحسب مسؤولي الشركة، فإن الجهاز يتمتع بجودة تصوير ودقة أداء تضاهيان النماذج الأجنبية، بل تتفوقان عليها في بعض المؤشرات. وفي هذا السياق، قالت سبيدة إبراهيمي، المشرفة على قسم المبيعات في الشركة، إن «برتو نكار برشيا» تُعدّ من الشركات المنتجة لأجهزة التصوير الطبي النووي في البلاد، مشيرة إلى أن هذه الأجهزة تندرج ضمن المعدات عالية التقنية وتعتمد على تقنيات متطورة ومعقدة. وأضافت: أن جهاز «سبكت جنرال» يُعدّ من أحدث منتجات الشركة، موضحة أنه مزود بكاشفين يسهمان في تحسين جودة الصور ورفع دقتها بشكل ملحوظ. كما أشارت إلى أن التصميم الميكانيكي للجهاز يوفر مستوى أعلى من الراحة للمرضى، ولا سيما أصحاب الأوزان المرتفعة أو الحالات الخاصة.

وأكدت إبراهيمي أن أداء الجهاز يماثل أداء العلامات التجارية العالمية المعروفة مثل «سيمنس» و«GE»، مضيفة: أن المقارنات الفنية أظهرت أن الصور الملتقطة بواسطة النموذج المحلي حققت في بعض الحالات نتائج أفضل من نظيراتها الأجنبية من حيث الوضوح ودقة الأداء. وأوضحت أن هذا النظام يتيح للأطباء تشخيص الأمراض بصورة أكثر دقة، من خلال التصوير الوظيفي للأنسجة وأعضاء الجسم.

وفي شرحها لآلية عمل الجهاز، قالت إبراهيمي: في عملية التصوير يتم حقن المريض بنظائر دوائية مشعة مثل "تكنيشيوم-٩٩"، ثم تدور كواشف الجهاز حول جسمه لتسجيل البيانات المرتبطة بوظائف الأنسجة والأعضاء، قبل أن تُحلَّل المعطيات وتُعالج عبر برنامج سهل الاستخدام طوره فريق إيراني. وفي ما يتعلق بسعر المنتج، أوضحت: أن أسعار النماذج الأجنبية المماثلة تتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ ألف يورو، في حين يُطرح الجهاز المنتج محلياً بسعر يتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ ألف يورو، مع احتفاظه بقدرة تنافسية عالية من الناحية التقنية مقارنة بالعلامات التجارية الدولية.

وفي ختام حديثها، أشارت إبراهيمي إلى أنه تم حتى الآن تركيب جهاز «سبكت القلبي» التابع للشركة في تسعة مراكز علاجية كبرى في البلاد، من بينها مستشفيات القلب، ومستشفى الإمام الخميني(رض) وشريعتي، حيث دخل مرحلة التشغيل والاستفادة الطبية. كما جرى مؤخراً تركيب جهاز «سبكت جنرال» في مستشفى شريعتي، ويُستخدم يومياً في تقديم الخدمات التشخيصية للمرضى.